

# ملحة الاعراب

تأليف

أبي القاسم بن علي الحريري البصري  
مؤلف المقامات الأدبية

٢٤٣ ٢٤٤

مطبوعات

أسعد محمد سعيد الحبالي وأولاده  
جدة

تَمَلُّوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ

[حدث شريف]

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقُولُ مِنْ بَدَأَ أَفْتَحَ الْقَوْلَ بِحَمْدِ ذِي الطَّوْلِ شَلِيدِ الْحَوْلِ  
[وَبَعْدَهُ] : فَأَفْضَلَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ  
وَالِدِ الْأَطْفَالِ خَيْرِ آلِ فَأَفْهَمَ كَلَامِي وَأَسْتَسْمِعَ مَقَالِي  
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُنْتَظَمِ حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْتَسِمُ  
أَسْمَعُ هَدِيَّتِ الرَّشَقَا ثَمَّ أَقُولُ وَأَفْهَمُهُ فَهَمَّ مَنْ لَهُ مَقُولُ

### بَابُ الْكَلَامِ

حَدَّثَ الْكَلَامَ <sup>(١)</sup> مَا أَفَادَ الْمُسْتَسْمِعُ نَحْوُ سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعٌ  
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى إِنْهُمُ وَيُفْعَلُ ثُمَّ حَرْفٌ مُعْنَى <sup>(٢)</sup>

### بَابُ الْإِنْشَاءِ

فَالْإِنْشَاءُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى أَوْ كَانَ عَجْرُورًا بِحَتَّى وَهَلَى <sup>(٣)</sup>

- [١] تعريف الكلام عند النحاة : لفظ أفاد السامع إفادة تامة ، ويتركب من فعل واسم نحو : سعى زيد ، أو من اثنين نحو : عمرو متبع
- [٢] جزء الكلمة الذي يتركب منه : اسم وفعل وحرف معنى
- [٣] كل كلمة تدخل عليها حرف جز فيسمى اسم .

مِثَالُهُ زَيْدٌ وَخَبِيلٌ وَغَمٌّ وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَمَنْ

### بابُ الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ عَلَيْهِ مِثْلُ بَاتَ أَوْ يَبِينُ (١)

أَوْ لِحَقَّتْ نَاءٌ مَنْ يُحَدِّثُ كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ لَسْتُ أَقْنُ (٢)

أَوْ كَانَ أَمْرًا إِذَا أَشْتَقَا نَحْوُ قُلْ

وَمِثْلُهُ أَذْخُلُ وَأَنْبَسِطُ وَأَشْرَبُ وَكُلُّ (٣)

### بابُ الْحَرْفِ

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عِلَاقَةٌ قَقِسَ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عِلَاقَتُهُ (٤)

مِثَالُهُ حَتَّى وَلَا وَمِمَّا وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا (٥)

### بابُ النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

وَالْأَسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبُ نَكِرَةٍ وَالْآخَرُ لِلْمَعْرِفَةِ الشُّبْهَةِ

فَكُلُّ مَا رُبَّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَارَجُلُ (٦)

[١] كل كلمة يدخل عليها قد والسين فهي فعل نحو : بان أو يبين .

[٢] كل كلمة تلحقها ناء الفاعل فهي فعل نحو : ليس . [٣] كل

لفظ دل على الطلب وكان مشتقا فهو فعل أمر نحو قل ، فإن لم يكن مشتقا

فهو اسم فعل نحو : صه ودارك . [٤] الحرف لا يقبل علامات الأسماء

ولا علامات الأفعال ، فعلامته عدم قبوله لعلامتهما .

[٥] الحروف ثلاثة أقسام : منها ما يختص بالأسماء ، ومنها ما يختص بالأفعال ،

ومنها ما هو مشترك بينهما . [٦] كل اسم تدخل عليه رب فهو نكرة .

نَحْوُ غَلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبِيقٍ كَقَوْلِهِمْ رَبُّ غُلَامٍ لِي أَبْنَى  
وَمَاعِدًا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرِفَةُ  
مِثَالُهُ الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا وَذَا وَتِلْكَ وَالْقَبِي وَذُو الْفِنَاءِ  
وَأَلَّةُ التَّعْرِيفِ أَلَنْ قَمَنْ يُرْذُ تَعْرِيفُ كَيْدِيهِمْ قَالَ الْكَبِدُ  
وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ (٥) إِذْ أَلَفُ الْوَصْلِ مَتَى تَسْرُخُ سَقَطَ

### بَابُ فِسْمَةِ الْأَفْعَالِ

وَبَابُ أَرَدَتْ فِسْمَةُ الْأَفْعَالِ لِيَتَجَلَّى عَنْكَ صَدَا الْأَشْكَالِ  
فَقَدْ نَلَّاتِ مَا لَمْ تَرَ رَابِعُ مَاضٍ وَفَعُلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ  
فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ فَإِنَّهُ مَاضٍ يَنْبَغِي لَبْسٍ (٦)  
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ مَارَ وَكَانَ عَنْهُ (٧)

- [١] مثال المنكر الذي تدخل عليه رب غلام وكتاب وطبق ونحوها .  
[٢] ماعدا ما يقبل رب فهو معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحيحة .  
[٣] المعرفة ستة أنواع : الضمائر ، والعلم ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، والمحلى بأل ، والمضاف إلى واحد منها . [٤] أَل حرف تعريف عند بعض النحاة ، فإذا أدخلتها على النسوة صارت معرفة نحو : الكبد .  
[٥] وقال قوم منهم : بل اللام فقط ، لأن الهمزة تسقط في الرفع .  
[٦] كل لفظ دل على حدث وزمن مضى وصلاح مجيء أَمْسٍ بعده فهو فعل ماض بلا اشتباه نحو : ضرب . [٧] حكم الفعل الماضي أن يبنى على الفتح الظاهر إن كان صحيح الآخر نحو : سار و بان وعلى الفتح المقدور في نحو : زيد صلى ، فقالوا أصبت .

وَالْأَمْرُ مُبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ (١)  
 \* وَإِنْ نَلَّاهُ أَلِفٌ وَلَامٌ  
 وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَمِيٍّ وَمِنْ غَدَا  
 تَقُولُ يَأْزِيدُ أَغْدَى فِي يَوْمِ الْأَحَدِ  
 وَهَكَذَا قَوْلُكَ أَرْهَمَ مِنْ رَمَى  
 وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعَقَابَا  
 فَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمَوْتِ  
 مِثَالُهُ أَخَذَ صَقَّةَ الْمَمُوتِ  
 فَأَكْسَرَ وَقِيلَ لِيَقْمِ الْغَلَامُ (٢)  
 فَأَسْقَطَ الْحُرُوفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا (٣)  
 وَأَسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيَتْ الرَّشَدَ  
 فَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا أَشْتَبَهَا  
 وَمِنْ أَجَادَ أَجِدَ الْجَوَابَا (٤)  
 قُلْ لَهَا خَافِي رِجَالِ الْعَبَثِ (٥)

### بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءً أَوْ نُونًا جَمْعٍ مُخَيَّرٍ أَوْ يَاءً (٦)  
 قَدْ أُلْحِقْتَ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلٍ قَائِلُهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَقْبَلُ  
 وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يَمْرُبُ سِوَاهُ وَالْمُسْتَقْبَلُ فِيهِ يَصْرِبُ (٧)

- [١] فعل الأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر نحو : اخذ
- [٢] اكسر آخر فعل الأمر إن جاء بعده ما فيه آل نحو : خذ العفو .
- [٣] فعل الأمر المعتل مبني على حذف حروف العلة : نحو : أغد وأسع وأرم
- [٤] إذا كان قبل آخر المضارع حرف علة فأسقطه من فعل الأمر إذا أمرت واحدا أو جماعة الإناث نحو : خف وقل ويع . [٥] فعل الأمر إن اتصل به ألف اثنين ، أو واو جماعة ، أو ياء مخاطبة بني على حذف النون نحو : خافي رجال العبث . [٦] إذا وجدت في أول الفعل همزة مكلم ، أو تاء مخاطب ، أو مؤنثة ، أو نون مكلم . ومعه غيره ، أو معظم نفسه ، أو ياء غائب فهو فعل مضارع . [٧] لا يعرب من الأفعال إلا الفعل المضارع ، إذا خلا من نوني التوكيد ونون الفسرة نحو : يضرب .

وَالْأَخْرَفُ الْأَرْبَعَةُ النَّابِتَةُ نَسَمَاتُ أَخْرَفَ الْمَضَارِعَ  
وَسَمَطَهَا الْحَاوِي لَهَا نَابِتٌ فَاسْمَعُ وَعَرِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ  
وَمِنْهَا مِنْ أَصْلِهَا الرُّبَاعِي وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَفْتَحُ  
مِثَالُهُ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي وَيَسْتَجِشُّ نَارَةً وَيَلْتَجِي

### بابُ الْإِعْرَابِ

وَإِنْ ذَا أَنْ تَقْرَفَ الْإِعْرَابَا لِيَفْتَنِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابُ  
فَأَنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ (١) وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمُ جَمْعًا يَجْزِي  
قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمَضَارِعِ (٢) وَالْجَزْمُ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءٍ (٣)  
وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وَوُفٍ (٤) وَالْجَزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ (٥)

### إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ

وَنَوْنُ الْأَسْمِ الْفَرِيدِ الْمُنْصَرِفِ إِذَا دَرَجَتْ قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ (٦)

- [١] إذا كان الماضي على أربعة أحرف وجب ضم آخره نابت من المضارع نحو: يُجِيبُ وتفتح فيما عدا ذلك نحو: يَذْهَبُ وَيَلْتَجِي وَيَسْتَجِشُّ .
- [٢] ألقاب الاعراب أربعة: رفع، ونصب، وجزم، ورفع . [٣] الرفع والنصب يشتركان فيهما الاسم والفعل . [٤] تختص الأسماء العربية بالجر والفعل بالجزم . [٥] أصل الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالكون . [٦] نون الاسم المفرد المنصرف في حالة الوصل ، ولا

وَقَفَ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلِفِ كَنَلٍ مَا تَكْتَبُهُ لَا يَخْتَلِفُ (١)  
 قَوْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الْفِدَاءَ صَيْدًا  
 وَتُسْقِطُ التَّنْوِينَ إِنْ أَضَفْتَهُ أَوْ إِنْ تَكُنْ بِاللَّامِ قَدْ عَرَفْتَهُ (٢)  
 مِثَالُهُ جَاءَ غُلَامٌ الْوَالِي وَأَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْفَرَاحِ  
 فَصْلُ : الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ الْمُتَلَّةُ الْمُضَافَةُ

وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَأَوِي (٣)  
 وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أَخِي بِالْأَلِفِ وَجَرَّهَا بِالْيَاءِ فَأَعْرِفَ وَأَعْرِفَ  
 وَفِي أَخَوِكَ وَأَبُو عَمْرَانَا وَذُو وَفُوكَ وَتَمْسُو عُمَانَا  
 ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ فَأَحْظَظْ مَعَالِي حِفْظِ ذِي الْكَمَاءِ

### بَابُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا وَالْأَلِفُ (١) هُنَّ حُرُوفُ الْأَعْتِلَالِ الْمَكْتُفَى

### إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ

وَالْيَاءُ فِي الْقَاصِ وَفِي الْمُنْتَشِرِ سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجَرِّ (٢)

تَنْوِينُهُ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ . [١] قَفَ عَلَى الْمَنْصُوبِ بِالْأَلِفِ تَبَعًا لِمِثْلِهِ .  
 [٢] يَسْقِطُ التَّنْوِينَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ نَحْوُ : غُلَامُ الْوَالِي ، وَمَعَ أَلِ نَحْوُ : الْغُلَامِ ،  
 [٣] الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ تَرْفَعُ بِالْوَاوِ نَبَايَةً عَنِ الضَّمَّةِ ، وَتَنْصَبُ بِالْأَلِفِ نَبَايَةً عَنِ  
 الْفَتْحَةِ ، وَتَجْرُ بِالْيَاءِ نَبَايَةً عَنِ الْكَسْرِ نَحْوُ : جَاءَ أَبُوكَ وَرَأَيْتُ أَبَاكَ وَمُصِرَّتْ  
 بِأَيْكَ . [٤] الْوَاوُ الَّتِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَالْيَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَالْأَلِفُ الَّتِي قَبْلَهَا  
 فَتْحَةٌ تَسْمَى حُرُوفَ الْعِلَّةِ وَحُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ . [٥] الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ ،  
 هُوَ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ يَرْفَعُ وَيَجْرُ بِحُرُوفَاتٍ مَقْفُورَةٍ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّنْقِيلِ

وَنُفِخَ الْبُيُوتُ إِذَا مَا نُسِبَ - نَحْوُ لَقِيتُ الْقَاضِيَّ الْهَذِيًّا  
وَنُفِخَ الْبُيُوتُ الْفُكْرُ الْمَقْصُومُ - فِي رَفِيعٍ وَجَزٍ خُصُوصًا <sup>(١)</sup>  
قَوْلُ هَذَا مُشْتَرِكٌ مُخَادِعٌ وَأَفْرَعٌ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعٌ  
وَهَكَذَا تَقَالُ فِي بَاءِ الشَّجَى وَكُلُّ بَاءٍ نَدَى مَكْسُورٌ يَحْيَى <sup>(٢)</sup>  
هَذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُحْفَعَةٌ فَأَهَمَّةٌ عَنَى فَهَمٌ صَافِي الْعَرَفَةِ

### إِعْرَابُ الْأَسْمِ الْمَقْصُورِ

وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيهَا قَدْ قُصِرَ مِنَ الْأَسْمَى أَمْرٌ إِذَا ذُكِرَ <sup>(٣)</sup>  
مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيٍّ أَوْ كَحَيٍّ  
فَهَذِهِ أَحْرُهَا لَا يَخْتَلِفُ عَلَى تَصَارُيفِ الْكَلَامِ الْوُثْلِفُ

### إِعْرَابُ الْمُتَى

وَرَفْعُ مَا تَقَبَّلَتْهُ بِالْأَلِفِ <sup>(٤)</sup> كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَأَنَّا مَالِي  
وَنُصْبُهُ وَجَزُهُ بِالْبَاءِ يَتَّبِعُ إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءَ  
قَوْلُ زَيْدٌ لَأَيْسَ بُرْذَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلِقٌ الْيَدَيْنِ

وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةُ . [ ١ ] تَحذفُ بَاءُ الْمَقْصُورِ وَيَتَوْنُ فِي حَالِ الرُّفْعِ  
وَالْجَزْءِ إِذَا نَكَرَ نَحْوُ : مُشْتَرِوْحَامَ ، وَتَبَّتْ فِي حَالِ النُّصْبِ نَحْوُ : رَأَيْتُ مُشْتَرِيَا .  
[ ٢ ] الْبَاءُ الْمُسْتَدَّةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ إِذَا خَفَّتْ أَعْرَبَتْ إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ نَحْوُ :  
الشَّجَى . [ ٣ ] الْمَقْصُورُ ، وَهُوَ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ يَبْرَبُ بِحُرُكَاتِ  
مَقْدَرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعْدِيدِ . [ ٤ ] الْمُتَى ، وَهُوَ مَا دُلَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَأَعْنَى عَنْ  
الْمُعَاظَفَيْنِ يَرْفَعُ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيَجُوزُ بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُ  
نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ وَالنُّونِ فِيهِ عَوْضٌ عَنِ الْتَوْنِ فِي الْمَعْرُودِ .



وَنَلَحَقُ الثَّوْبَ بِمَا قَدْ نُسِيَ مِنَ النَّارِ بِدَلِيلِ لِحْزِ الْوَهْنِ  
إِعْرَابُ جَمْعِ التَّصْحِيحِ

وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ      فَمَنْ أَنَّى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهُ (١)  
فَرَفَهُ بِالْوَاوِ وَالثَّوْبَ تَبَعَ      مِثْلُ شَجَانِي انْطَلَبُونَ فِي الْجَمْعِ  
وَنَضَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْبَاءِ      عِنْدَ تَجْمِيعِ الْعَرَبِ الْقَرَبَاءِ  
قَوْلُ حَتَّى النَّارَ لَيْنَ فِي مَنَى      وَصَلَّ عَنِ الرَّيْدَيْنِ هَلْ كَانُوا هُنَا  
دُونَهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تَذَكَّرُ      وَالْفَرْقُ فِي كُلِّ مُسَمًّى يُكْسَرُ (٢)  
تَسْقُطُ الثَّوْنَاتُ فِي الْإِضَافَةِ      نَحْوُ رَأَيْتُ مَا كُنِيَ الرَّصَافَةُ (٣)  
وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَخِينَا      فَأَعْلَمْتُ فِي حَذْفِهَا يَقِينَا

إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ نَاءٌ زَائِدُهُ (٤)  
كَأَرْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعِ حَامِدَةٍ  
وَنَضَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ      نَحْوُ كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

- [١] جمع المذكر السالم ، وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره  
صالح للتحرید وعطف مثله عليه برفع بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر  
بالياء . المكسور ما قبلها ، ونونه عوض التنوين في المفرد . [٢] نون جمع  
المذكر السالم مفتوحة ، ونون التي مكسورة . [٣] تسقط نون التي  
والجموع عند الإضافة كقوله : رأيت ما كني الرصافة ، وصاحبي أخينا .  
[٤] جمع المؤنث السالم ، وهو ما جمع بالثب وناء عنيدتين برفع بالضمة  
وينصب ويجر بالكسرة نحو : كفيته المسلمات ، وكذا أولات ، وما سمي  
به كعرات .

## إِعْرَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

وَكُلُّ مَا كُتِرَ فِي الْجُمُوعِ كَالْأَسَدِ وَالْأَبْيَاتِ وَالرُّبُوعِ<sup>(١)</sup>  
فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ فَاسْمَعُ مَتَالِيَّ وَأَتَّبِعْ صَوَابِي

### بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرِفِ بِأَحْرَفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صِفَ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وَكَلَى وَعَنْ<sup>(٣)</sup> وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا

[١] جمع التفسير، وهو ما تغير فيه بناء مفردة يعرب إعراب للفرد نحو :  
هَيَوَانٌ وَتَحَمُّمٌ وَالْأَسَدُ وَالرَّسُلُ وَالرُّبُوعُ وَالْعُلَمَاءُ . [٢] من تأتي على أربعة  
معانٍ : الأول ابتداء الغاية في المكان نحو : سرت من البصرة . الثاني التبعية نحو :  
سريت من النهر . الثالث تبيين الجنس كقوله تعالى - فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ  
الْأَوْثَانِ : الرابع زائدة كقوله سبحانه - مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ - وإلى لانتها الغاية  
نحو : سرت إلى المسجد . وفي للظرفية نحو : الماء في الكوز . وحتى تأتي على  
أربعة معانٍ : الأول حرف جر لانتها الغاية كقوله سبحانه - حَتَّى مَطْلَعِ  
الْفَجْرِ - والثاني حرف عطف نحو : قدم الحاج حتى المشاة . والثالث حرف  
لانتها يقع بعدها المبتدأ والخبر نحو : حتى ماء دجلة أشكل الرابع أن تدخل  
على المضارع فيكون منصوباً بأن مضرة بعدها وعلى للاستعلاء نحو :  
كتب على الفرس . [٣] وعن للجائزة نحو : بلغني عن زيد حديث ،  
ومنذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان نحو : لم أره مذ يوم الجمعة ، وخاشا وخلا  
لإستثناء . والباء تأتي للتعديده نحو : صررت بزيد وللإستعانة نحو : كتبت بالقلم .  
وزائدة نحو : زيد ليس بقائم . والكاف للتشبيه ، وتختص بالظاهر نحو : زيد  
كالبرء ، وتأتي زائدة كقوله تعالى - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - واللام تأتي بمعنى الملك  
نحو : للدار زيد وللأختصاص نحو : للجلل للفرس ، وللعلة نحو : فذلك

وَالْبَاءُ وَالكَافُ إِذَا مَا زِيدَا  
وَرُبُّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَصَرَ  
تَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ يَوْمِنَا  
وَرُبُّ تَأْنِي أَبَدًا مُصَدَّرَةٌ  
وَتَارَةً تُضَمُّ بِفَتْحِ الْوَاوِ  
كَقَوْلِهِمْ وَرَأَيْتُ بِيَاوِي

### حُرُوفُ الْقِسْمِ (١)

ثُمَّ تَجْرُؤُ الْأِسْمُ تِلْهُ الْقِسْمِ  
لَكِنْ تَحْصُرُ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ  
وَرَأَوْهُ وَالتَّاءُ أَيْضًا فَاعْلَمْ  
إِذَا تَجَجَّتْ بِلَا أَشْئَافِهِ

### بَابُ الْإِضَافَةِ (٢)

وَقَدْ تَجْرُؤُ الْأِسْمُ بِالْإِضَافَةِ  
فَتَارَةٌ (٤) تَأْنِي بِمَعْنَى اللَّامِ  
كَقَوْلِهِمْ دَارُ أَبِي قُحَافَةٍ (٣)  
نَحْوُ أُنَى عِنْدُ أَبِي تَمَّامٍ

لَا حِينَئِذٍ ، وَنَكْسَرُ بِعِ الْاِسْمِ الظَّاهِرِ وَيَاءِ الْمُسَكَّمِ وَنَفْتَحُ فِيمَا عَدَاهُمَا وَرُبُّ  
لَا تَغْلِيلُ ، وَيَجِبُ أَنْ تُكُونَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ وَأَنْ يَكُونَ مَدْخُولَهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ  
وَأُخْرَى ، فَعَلَا مَا ضَمًّا ، وَتَارَةً تُضَمُّ رُبَّ بَعْدَ الْوَاوِ نَحْوُ :

وَلَيْلُ مَكْجُجِ الْبَحْرِ أَوْ حَى سِدُولِهِ ، وَبَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ : قَتَلْتُ حَبْلِي  
فَقَدْ طَرَفْتُ . [ ١ ] حُرُوفُ الْقِسْمِ الثَّلَاثَةُ تَجْرُؤُ الْأِسْمَ الْقِسْمِ بِهِ إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ  
تَدْخُلُ عَلَى الْمَظْهَرِ وَالْمُضَرَّعِ نَحْوُ : أَقْسَمَ بِاللَّهِ وَبِكَ ، وَالْوَاوُ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ  
وَالتَّاءُ تَحْصُرُ بِاسْمِ اللَّهِ . [ ٢ ] الْإِضَافَةُ : هِيَ ضَمُّ اسْمٍ إِلَى اسْمٍ ، وَيُسَمَّى  
الْأَوَّلُ الْمُضَافُ ، وَالثَّانِي الْمُضَافُ إِلَيْهِ . وَيَعْرَبُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ وَالثَّانِي  
مُحْتَاجٌ لِلْجَرِّ : [ ٣ ] الْأِسْمُ الْعَرَبِيُّ يَجُوزُ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ : دَارُ أَبِي قُحَافَةٍ .  
[ ٤ ] تَارَةٌ تَأْنِي بِالْإِضَافَةِ عَلَى مَعْنَى اللَّامِ الَّتِي لِلَّامِ أَوْ الْاِحْتِصَاصِ نَحْوُ : عَبْدُ

وَتَارَةً ثَانِي بِمَعْنَى مِنْ إِذَا قُلْتُ مِمَّا زَيْتٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَنَا  
وَقَى لِلضَّافِ مَا يَجْرُ أَيْدَا (١)  
وَمِنْهُ سُبْحَانَ وَدُو وَمِنْهُ  
فِي الْجِهَاتِ السَّتْ فَوْقُ وَوَرَا  
وَهَكَذَا غَيْرُ وَبَعْضُ وَسَوَى  
فِي كُلِّ شَيْءٍ رَوَاهَا مَنْ رَوَى  
كَمْ الْخَبَرِيَّةُ

وَاجْرُزْ بِكُمْ مَا كُنْتُ عَنْهُ مُخْبِرٌ مَعْطَاً لِقَدْرِهِ مُكَبَّرًا (٢)  
هَوَّلَ كَمْ مَالٍ أَفَادَهُ يَدِي وَكَمْ إِمَاءَ مَلَكَتْ وَأَعْيَدُ (٣)  
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ (٤)

وَإِنْ فَتَحْتَ التَّلْقِيْنَ بِاسْمِ مُبْتَدَأٍ فَارْقَعَهُ وَالْأَخْبَارُ عَنْهُ أَيْدَا (٥)

أَيُّ تَمَامٍ وَجَلَّ الْفَرْسُ ، وَتَارَةً ثَانِي بِمَعْنَى مِنْ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ بَعْضُ الثَّانِي  
تَقُولُكَ : رَطَلَا زَيْتٌ ، وَثَانِي أَيْضًا بِمَعْنَى فِي نَحْوِ - بَلْ مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ - .  
[ ١ ] وَقَى نَوْعُ الْمَضَافِ أَسْمَاءُ مُلَازِمَةٌ لِلْإِضَافَةِ فَتَجْرُ مَا بَعْدَهَا أَيْدَا ، مِنْهَا لَدَى ، وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ سُبْحَانَ وَدُو وَمِنْهُ وَعَنْدَ وَلَوْلُو وَكُلٌّ . [ ٢ ] نَحْوُ  
أَسْمَاءُ الْجِهَاتِ السَّتْ مِنْ هَذَا النَّوْعِ أَيْضًا ، وَهِيَ فَوْقُ وَوَرَاءُ وَمِنْهُ وَتَحْتُ وَقَدَامُ  
وِيسَرَةٌ بَلَا هَكَذَا [ ٣ ] وَكَذَا غَيْرُ وَسَوَى ، وَغَيْرُ ذَلِكَ فِي كَلِمَاتٍ كَثِيرَةٍ  
مُصْرَوِيَّةٍ عَنِ الْعَرَبِ . [ ٤ ] وَاجْرُزْ بِكُمْ الْخَبَرِيَّةُ أَسْمَاءُ كُنْتُ مُخْبِرًا عَنْهُ مَعْطَاً  
لِقَدْرِهِ مُكَبَّرًا إِنْ أَتَى بِهَا [ ٥ ] تَقُولُ مُقْتَضِرًا كَمْ مَالٍ أَعْطَانِي يَدِي وَكَمْ  
إِمَاءَ مَلَكَتْ يَدِي وَعَبِيدُ . [ ٦ ] الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنْ  
الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، وَالْخَبَرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ . [ ٧ ] وَإِنْ بَدَأْتَ  
الْكَلَامَ بِاسْمِ مُبْتَدَأٍ فَارْقَعَهُ وَارْفَعِ الْأَخْبَارَ عَنْهُ أَيْدَا . وَلَا يُوْجَدُ الْمُبْتَدَأُ غَالِبًا إِلَّا

قَوْلُ مِنْ ذَلِكَ زَيْدٌ عَاقِلٌ وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ (١)  
وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلَ لَكِنْ عَلَى جُلَّتِهِ وَهَلْ وَبَلْ (٢)

### فَصْلٌ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ

وَقَدَّمَ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْتِيهِمْ كَقَوْلِهِمْ أَيْنَ الْكَرِيمُ النِّعَمُ (٣)  
وَمِثْلُهُ كَيْفَ الْمَرِيضُ الْمُدْفُوعُ وَأَيُّهَا الْعَادِي مَتَى الْمُنْصَرَفُ (٤)  
وَأِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبَرِ فَأُولَئِكَ النَّصَبُ وَدَعَّ عَنْكَ الرَّأْيُ (٥)  
تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعْدًا وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالسَّيْرُ غَدًا (٦)  
وَأِنْ تَقُلْ أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسٌ وَفِي فَنَاءِ الدَّارِ بِشَرِّ مَائِسٍ (٧)  
جَالِسٌ وَمَائِسٌ قَدْ رُفِعَا (٨) وَقَدْ أُجِزَ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ مَعًا

### الْأَشْتِقَالُ

وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ لَمْ تَنْهَ وَخَالِدٌ ضَرَبَتْهُ وَصِغَتُهُ (٩)

معرفة كالكتاب [١] تقول من ذلك الغالب: زيد عاقل، والصلح خير  
والأمير عادل. [٢] ولا يتغير حكم المبتدأ إن دخل لكن بالتخفيف  
وهل وبلى على جلته. [٣] وقدم الأخبار وجوباً إذا كانت أسماء الاستفهام  
كقوله أَيْنَ الْكَرِيمُ النِّعَمُ. [٤] ومثله في وجوب التقديم كيف المريض  
المدفوع، وأيها الرايح متى الرجوع. [٥] وإن يكن بعض الظروف الخبر  
فأنصبه على الظرفية ودع عنك الشك. [٦] تقول زيد خلف عمرو قعد  
خلف منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف هو الخبر. ومثله الصوم يوم  
السبت والسير غدا. [٧] وإن قل مستفهما أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسٌ أَوْ عَمْرٍو  
فِي فَنَاءِ الدَّارِ بِشَرِّ مَائِسٍ. [٨] جالس ومائس قد رفع كل منهما، وقد أجاز  
الحاجة فيهما النصب على الحالية والرفع على الخبرية والظرف لغو.  
[٩] وهكذا يجوز الرفع والنصب إن قلت زيد لمت وخالد ضربته

فَالرَّمْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ <sup>(١)</sup> كِلَاهُمَا ذَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ

## بَابُ الْفَاعِلِ <sup>(٢)</sup>

وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَقِبَ فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ <sup>(٣)</sup>  
فَارْفَعَهُ إِذْ تُرِبُ فَهُوَ الْفَاعِلُ نَحْوُ جَرَى الْمَاءِ وَجَارَ الْعَاذِلُ <sup>(٤)</sup>

## فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ

وَوَحَّدَ الْفِعْلُ مَعَ الْجَمَاعَةِ <sup>(٥)</sup> كَقَوْلِهِمْ سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَةَ  
وَإِنْ تَشَأْ فَرِّدْ عَلَيْهِ النَّاءَ <sup>(٦)</sup> نَحْوُ أَشْتَكْتَ عُرَاتِنَا الشَّاءَ  
وَتَلَحَّقْ النَّاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ بِكُلِّ مَا تَأْنِيتهُ حَقِيقِي <sup>(٧)</sup>  
كَقَوْلِهِمْ جَاءَتْ سَعَادُ ضَاحِكَةً وَأَنْطَلَقَتْ نَاقَةُ هِنْدٍ رَائِكَةً <sup>(٨)</sup>  
وَتُكْسَرُ النَّاءُ بِلاَ مَحَالَةٍ <sup>(٩)</sup> فِي مِثْلِ قَدْ أَقْبَلْتَ الْفَزَالَ

[١] فرفع كل من زيد وخالد في هذا القول على أنه مبتدأ ونصبه على أنه

مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده ، وكلا الوجهين دلت عليه كتب المتقدمين .

[٢] الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله أو شبهه . [٣] وكل

لفظ جاء من الأسماء بعد فعل باق على صيغته . [٤] فارفعه حين تنطق به

لأنه الفاعل نحو جرى الماء وجار العاذل . [٥] ووحده الفاعل مع المثنى

والجماعة كقولهم : جاء الزيدان وسار الرجال الساعة وقام الزيدون .

[٦] وإن ترد فرد الناء الساكنة عليه مع جمع التفسير نحو اشتكت

عراتنا الشاء . [٧] وتلحق هذه الناء وجوبا بكل فعل أسند إلى فاعل

تأنيته حقيقي . [٨] كقول العرب : جاءت سعادُ حال كرنها ضاحكة

وانطلقت ناقةُ هندٍ رائكةً . [٩] وتكسر هذه الناء في مثل قد أقبلت

للفزالة للتخلص من التثاق السالكين .

## باب ما لم يسم فاعله (١)

وَأَقْصِرْ قَصَاءً لَا يَرُدُّ قَائِلُهُ (٢)  
بِالرَّفْعِ فَيَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ (٣)  
مِنْ بَدْرِ ضَمٍّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ  
وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثَّلَاثِيَّ أَلِفٌ (٤)  
كَقَوْلِهِمْ يَكْتُبُ عَهْدُ الْوَالِي  
فَا كَسْرُهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ  
وَكَيْلُ زَيْتِ الشَّامِ وَالطَّعَامُ (٥)  
قَوْلُ يَبِيعُ الثَّوْبَ وَالْعَلَامُ (٥)

## باب المفعول به (٦)

وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ وَجَبَا  
كَقَوْلِهِمْ صَادَ الْأَمِيرُ أَرْبَابًا (٧)  
وَدُبَّ مَا أُخِرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ (٨)  
نَحْوُ قَدْ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ  
وَإِنْ تَقُلْ كَلِمَ مُوسَى يَتَقَلَّى  
فَقَدَّمَ الْفَاعِلَ فَهُوَ أَوَّلَى (٩)

- [١] نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي أقيم مقام الفاعل بعد حذفه .  
[٢] واحكم بالرفع في كل مفعول أسند اليه فعل لم يسم فاعله حكماً لا يرد قائله .  
[٣] واحكم برفعه من بعد ضمٍّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ مع كسر المتصل بآخر الماضي وفتح المتصل بآخر المضارع كقولهم : يكتب عهده والى وكتب عهده .  
[٤] وإن يكن ثاني حرف من الفعل الثلاثي ألفاً فكسر أول الفعل حين تبتدى به ولا تنوقف . [٥] تقول : يبيع الثوب والغلام بكسر أول بيع وكيل زيت الشام والطعام بكسر أول كيل ، لأن الأصل كال وباع .  
[٦] المفعول به هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل .  
[٧] والنصب للمفعول حكم واجب عند العرب كقولهم : صَادَ الْأَمِيرُ أَرْبَابًا  
[٨] وربما أُخِرَ الْفَاعِلُ عَنِ الْمَفْعُولِ نحو : قَدْ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ .  
[٩] وإن تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل على المفعول وجوباً لأنه الأولى ولعدم اللبس .

## بابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا

وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ <sup>(١)</sup> مَفْعُولَهُ مِثْلُ سَقَى وَيَشْرَبُ  
لَكِنْ فِعْلُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ <sup>(٢)</sup> يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّائِيْنِ  
تَقُولُ قَدْ خَلْتُ الْهَلَالَ لَا نَحَا <sup>(٣)</sup> وَقَدْ وَجَدْتُ لِلْمَشَارِ نَاحِيَا <sup>(٤)</sup>  
وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقًا <sup>(٥)</sup> وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقًا <sup>(٦)</sup>  
وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلِمْتُ <sup>(٧)</sup> وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ

## بابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَوَيْنِ

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُتَوَيْنًا فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيِّنًا <sup>(٨)</sup>  
فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ <sup>(٩)</sup> وَأَنْصِبْ إِذَا عُدِّي بِكُلِّ حَالٍ  
تَقُولُ زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبُوهُ <sup>(١٠)</sup> بِالرَّفْعِ مِثْلُ يَشْتَرِي أَخُوهُ

[١] وكلُّ فعلٍ متَعَدٍّ إلى مفعولٍ ينصب مفعوله مثل : سقى زيد عمرًا  
ويشرب زيد الماء . [٢] لكن كلَّ فعلٍ من أفعال الشكِّ واليقينِ  
ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر . [٣] تقول : قد خلتُ الهلالَ لا نَحَاً  
عاضًى بحالٍ بمعنى ظنُّ (أو علم) . [٤] وقد وجدتُ المَشَارَ نَاحِيَا : أى علمته .  
[٥] وما أظنُّ عَامِرًا رَفِيقًا من الظنِّ بمعنى الحسبان أو العلم . [٦] ولا أرى  
خَالِدًا صَدِيقًا لى : أى لا أظنُّ ولا أعلم . [٧] وتصنع هكذا فى علمت ،  
بمعنى أيقنت ، وفى حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت أو علمت ، وفى زعمت  
بمعنى ظننت . [٨] وإن ذكرت اسمَ فاعلٍ متَوَيْنًا فهو يرفع الفاعل وينصب  
المفعول كما لو كان فاعلاً بيِّنًا . [٩] فارفع به الفاعل فقط فى حال أخذه من  
الأفعال اللازمة وأنصب به المفعول أيضاً إذا كان مشتقاً من الأفعال المتعدية .  
[١٠] وتقول فى اللازم زهيدٌ مشتراً أبوه بالرفع لأنه فاعلٌ مشتَرٌ مثلُ يشتري أخوه



وَقُلْ سَيِّدٌ مُّكْرِمٌ عُمَانًا <sup>(١)</sup> بِالنَّصَبِ مِثْلُ مُكْرِمٍ الضَّيْفَانِ

## باب المَصْنُوعِ <sup>(٢)</sup>

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ وَمِنْهُ يَأْصَحُ اسْتِثْقَاؤُ الْفِعْلِ <sup>(٣)</sup>

وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّعَاةُ النَّصْبَ <sup>(٤)</sup> فِي قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ زَيْنًا ضَرْبًا

وَقَدْ أَقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ مَقَامَهُ وَالْعَدَدُ الْإِفْكَاتُ <sup>(٥)</sup>

نَحْوُ ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَهَرَبَ <sup>(٦)</sup>

١ وَأَضْرَبْتُ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى الرَّيْبَ <sup>(٧)</sup>

وَأَجْلَدُهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً وَأَحْبَسَهُ مِثْلُ حَبْسِ زَيْدٍ عَبْدَهُ <sup>(٨)</sup>

وَرُبَّمَا أَضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ <sup>(٩)</sup> كَقَوْلِهِمْ سَمِعًا وَطُوعًا فَأَطِيعُوا

[١] وقُلْ في المتحدَّى سَيِّدٌ مُّكْرِمٌ عُمَانًا بالنصب لأنه مفعول لمكرم ، وطاعله مستتر فيه مثل يكرم الضيفان .

[٢] فنيه شرط عمل اسم الفاعل أن يكون للحال أو الاستقبال ، وأن

يعتمد على نفي أو استفهام أو يكون حالا ، أو صفة أو خبرا . [٢] المصدر هو

اسم يدل على الحدث كالأكل والشرب والنوم . [٣] المصدر : الأصل ،

وأي أصل هو ، ومنه اشتقاق الفعل بأنواعه واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها .

[٤] وأوجبت النعاة النصب له بفعله المشتق منه كقولهم : ضربت زيدا

ضربا . [٥] وقد أقيم الوصف وأسماء الآلات والعدد مقام للمصدر بعد حذفه .

[٦] فاسم الآلة نحو ضربت العبد سوطا فهرب . [٧] والوصف كقولك :

أضرب من يغشى الرّيب أشدّ الضرب . [٨] والعدد نحو أضربه في الخمر

أربعين جلدة ، وقس على ذلك نحو : أحبس مثل حبس زيد عبده .

[٩] ورُبَّمَا أَضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ سَمِعًا وَطَاعَةً فَأَفْهَمُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِهِ

لِلْمَحْذُوفِ وَالتَّقْدِيرُ : أَسْمِعْ لَكَ سَمْعًا ، وَأَطِيعْ لَكَ طَاعَةً .

وَمِثْلُهُ سَقِيًّا لَهُ وَرَعِيًّا <sup>(١)</sup> وَإِنْ تَشَأْ بَعْدَهَا لَهُ وَكِفًا  
وَمِثْلُهُ فَدَعَاءُ الْأَمِيرِ رَكْعًا وَاشْتَمَلَ الصَّامُ إِذْ تَوَضَّأَ <sup>(٢)</sup>

### بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ <sup>(٣)</sup>

وَإِنْ جَرَى مَعَكَ فِي الْمَفْعُولِ لَهُ فَأَنْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهُ <sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ لَعَمْرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ <sup>(٥)</sup> لَكِنْ جِئْنَا بِالْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ  
وَعَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ <sup>(٦)</sup> جَوَابٌ لِمَنْ فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ  
قَوْلٌ قَدْ زُرْتِكَ خَوْفَ الشَّرِّ وَغُصَّتْ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الْأُثْرِ <sup>(٧)</sup>

### بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ <sup>(٨)</sup>

وَإِنْ أَقْنَتَ الْوَاوُ فِي الْكَلَامِ مُقَامٌ مَعَ فَاَنْصِبْ يَلَا مَلَاكُمْ <sup>(٩)</sup>  
قَوْلُ جَلَّ الْبَرْدُ وَالْجَبَابَا <sup>(١٠)</sup> وَأَسْتَوَتْ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا

- [١] ومثله كقولك في الدعاء لإنسان سقيًا ورعيًا ، وإن تشأ الدعاء عليه  
فقل جدهًا له وكذا . [٢] وما انصب على المصدر منصوب قد جاء الأمير  
وركضًا ، واشتمل الصَّامُ إِذْ تَوَضَّأَ . [٣] المفعول له هو الذي يذكر ليان  
سبب الفعل . [٤] وإن نطقت بالمفعول له فانصب بالفعل الذي قد فعله .  
[٥] وهو لعمرى مصدر في ذاته ، لكن لفظ الفعل الناصب له غير لفظه  
[٦] وغالب الأحوال أن ترى هذا المفعول جواب لم الواقع في قول قائل لم  
فعلت ما تهواه . [٧] نقول : قد زرتك خوفَ الشرِّ نصب خوف على  
أنه مفعول له ، لأنه مصدر ، ولفظه غير لفظ الفعل الناصب له ، وفاعلهما  
ووقتهما واحد ، وكذا قولك : غصت في البحر ابتغاءَ الدَّرِّ . [٨] المفعول  
معه هو الذي يذكر ليان من فعل الفعل بمقارنته . [٩] وإذا أقنت الواو  
مقام مع في الكلام فانصب الاسم الواقع بعدها بالفعل الذي قبله بواسطة الواو .  
[١٠] نقول : جاء البرد والجباب بال نصب على أنه مفعول معه منصوب بجاء

وَمَا صَنَعْتَ يَا فَتَى وَسَعْدَى <sup>(١)</sup> قَسَسَ عَلَى هَذَا نُصَايِفَ وَشَدَا

## بَابُ الْحَالِ <sup>(٢)</sup>

وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ <sup>(٣)</sup> عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالْبَاقِي  
ثُمَّ كِلَا النُّوعَيْنِ جَاءَ فَضْلُهُ <sup>(٤)</sup> مُنْكَرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ  
لَكِنْ إِذَا تَقَرَّرَتْ فِي اسْمِ الْحَالِ وَجَدْتَهُ اشْتَقَّ مِنَ الْأَفْعَالِ <sup>(٥)</sup>  
ثُمَّ بَرَى عِنْدَ اعْتِبَارِ مَنْ عَقَلَ <sup>(٦)</sup> جَوَابَ كَيْفَ فِي سَوَالٍ مَنْ سَأَلَ  
مِثَالُهُ جَاءَ الْأَمِيرُ رَاكِبًا <sup>(٧)</sup> وَقَامَ قَسٌّ فِي عُكَاظٍ خَاطِبًا  
زَيْنَةُ مَنْ ذَا فِي الْفِنَاءِ قَاعِدًا وَبَعْتُهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا <sup>(٨)</sup>

## فَصْلُ التَّمْيِيزِ <sup>(٩)</sup>

وَإِنْ تَرَدَّدَ مَعْرِفَةُ التَّمْيِيزِ <sup>(١٠)</sup> لِكُنْ تَعَدَّ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ

- بواسطة الواو، وكذا منصوب قولك : استوت المياه والأخشاب .
- [١] \* وما صنعت يا فتى وسعدى \* كذلك قس على هذا ما أشبهه لصادف رشدا
- [٢] \* والحال والتمييز منصوبان \* لكن على اختلاف المعنى واللفظ
- [٣] \* ثم كل واحد من هذين النوعين جاء فضله منكرا بعد تمام الجملة .
- [٤] \* لكن إذا فكرت في اسم الحال وجدته مشتقا من الأفعال . [٥]
- برى عند اعتبار العاقل جواب كيف الواقع في سؤال من سأل عن هيئة الفاعل بنحو قوله : كيف جاء زيد . [٦] مثال الحال : جاء الأمير راكبا
- \* وقام قس في عكاظ خاطبا \* فراكبا وخاطبا منصوبان على الحالية .
- [٧] \* وما نصب على الحال أيضا قاعدا وهاعدا في قولهم : من ذا في القناء قاعدا ، وبعته بدرهم فصاعدا . ١٩ التمييز هو الذي يذكر لتفسير ذات مهمة . [٨]
- [٩] \* وإن ترد معرفة التمييز لأجل أن يعدوك من أصحابه .

فَهُوَ الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَ الْعَدَدِ <sup>(١)</sup> وَالْوِزْنَ وَالْكَيْلَ وَمَنْدُرُوعِ الْبَدَنِ  
وَمَنْ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَةٌ / مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهُ <sup>(٢)</sup>  
تَقُولُ عِنْدِي مَنَوَاتٌ زُبْدًا وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَيْنًا <sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَا وَمَالُهُ غَيْرُ جَرِيبٍ خَلَا  
فَصَلِّ : وَمِنْهُ مَنْصُوبُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ كَنِعْمَ وَبِئْسَ  
وَمِنْهُ أَيْضًا نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلًا وَبِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ مِنْهُ بَدَلًا <sup>(٤)</sup>  
وَحَبْدًا أَرْضُ الْبَقِيعِ أَرْضًا <sup>(٥)</sup> وَصَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضًا <sup>(٦)</sup>  
وَقَدْ قَرَّرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنًا <sup>(٧)</sup> وَطَيْتَ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدِّينَا

### بَابُ كَمْ الْأِسْتِفْهَامِيَّةِ

وَكَمْ إِذَا جِئْتَ بِهِ مُسْتَفْهَمًا <sup>(٨)</sup> فَأَنْصِبْ وَقُلْ كَمْ كَوَكَا تَحْوِي السَّمَاءَ

[١] فهو الاسم الذي يذكّر بعد المقادير الأربعة : العدد ، الوزن ، والكيل  
والمندروع . [٢] ومن مضمرّة في التمييز من قبل أن تذكّره وتظهره إذا  
فكرت فيه . [٣] تقول في الوزن : عندي منون زبدًا ، وفي العدد :  
عندي خمسة وأربعون عبداً ، وفي الكيل تقول : تصدقت بصاع خلا ، وفي  
المندروع ماله غير جريب خلا . [٤] ومن التمييز أيضا منصوب فعلى المدح  
والذم ، نحو : نعم زيد رجلا ، وبئس عبد الدار منه بدلا . [٥] ومنه  
منصوب جذا كقولك : جذا أرض البقيع أرضا لأنها أخت نعم .  
[٦] ومنه أيضا المنصوب في نحو صالح أطهر منك عرضا . [٧] وأما  
منصوب قد قررت بالإياب عينا فهو تمييز محمول عن الفاعل ، ومثله : طبت  
نفسا إذ قضيت الدين . [٨] وكَمْ إذا انطلقت بها مستفهماً فأنصب ما استفهمته  
عنه على التمييز ، وقل : كم كوكبا تحوي السماء .

## بابُ الظَّرْفِ (١)

وَالظَّرْفُ نَوْعَانِ فَظَرْفُ أَرْضَيْنِ (٢)  
وَالْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ (٣)  
تَقُولُ صَامٌ خَالِدٌ أَيَّامًا (٤)  
وَبَاتَ زَيْدٌ فَوْقَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ (٥)  
وَالرَّيْحُ هَبَّتْ يُمْنَةً الْمُصَلَّى (٦)  
وَقِيَمَةُ النِّصَةِ دُونَ الذَّهَبِ (٧)  
وِدَارُهُ غَرْبِيٌّ فَيَنْصِبُ الْبَصْرَةَ (٨)  
وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ (٩)  
وَعِنْدَ فِيهَا النَّصَبُ يَسْتَمِرُّ (١٠)  
يَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ وَظَرْفُ أَمْكِنَةٍ (١١)  
فَاعْتَبِرِ الظَّرْفَ يَهْدًا وَاكْتَفِ (١٢)  
وَغَابَ شَهْرًا وَأَقَامَ عَامًا (١٣)  
وَالْفَرْسُ الْأَبَاقُ تَحْتَ مَعْبَدٍ (١٤)  
وَالزَّرْعُ تَلْقَاءُ الْحَيَا لِلنَّهْلِ (١٥)  
وَتَمَّ عَمْرُو فَادُنْ مِنْهُ وَأَقْرُبْ (١٦)  
وَنَحْلُهُ شَرْقِيٌّ نَهْرٌ مَرَّةً (١٧)  
وَإِثْرُهُ وَخَلْفُهُ وَعِنْدَهُ (١٨)  
لَكِنَّا بِمِنْ قَطُّ نَجْرُ (١٩)

[١] الظرف هو الذي يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه . [٢] نَوْعَانِ : ظرف زمان ، وهو عبارة عن صيغ الليل والنهار ، ويعبر عنه بالدهر .  
[٣] وظرف مكان وشعر اسم يصلح أن يكون جواب أين في الاستفهام .  
[٤] والكل منصوب على إضمار في ، فاعتبر الظرف بهذا الحرف واكتف به .  
[٥] تقول من أمثلة ظرف الزمان : صام خالد أياما ، وغاب شهرا ، وأقام عاما .  
[٦] ومن أمثلة ظرف المكان : بات زيد فوق سطح المسجد ، وكذا الفرس الأبلق تحت معبد . [٧] ومنها قولك : الريح هبت يمنا المصلى ، وقولهم :  
الزراع تلقاء الحيا للنهل . [٨] ومنها أيضا : قيمة النصة دون الذهب ،  
وقولك : ثم عمرو فأقرب منه . [٩] وكذا قولهم : زيد داره غربي فيض البصرة ، ونحله شرقي نهر مرة . [١٠] ومنها : قد أكلت قبله وبعده  
وإثره وخلفه وعنده . [١١] وعند يستمر النصب فيها ، ولكنها تجر بمن قَطُّ في بعض الأحيان نحو : كل من عند الله .

وَأَيْنَمَا صَادَفَتْ فِي لَا تُضَرُّ (١) فَأَرْفَعُ وَقُلْ يَوْمَ الْحَيْسِ نَبْرُ

### بَابُ الْأَسْتِنَاءِ (٢)

وَكُلُّ مَا اسْتَنْتَيْتَهُ مِنْ مُوجِبٍ تَمَّ الْكَلَامَ عِنْدَهُ فَلْيَنْصِبْ (٣)  
تَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدًا وَقَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا دَعْدَا (٤)  
وَإِنْ يَكُنْ فِيهِ سِوَى الْإِيجَابِ فَأُولَ الْأَيْدَالِ فِي الْإِعْرَابِ (٥)  
هَوْلُ مَا الْقَحْرُ إِلَّا الْكَرْمُ وَهَلْ مَحَلُّ الْأَمْنِ إِلَّا الْحَرَمُ (٦)  
وَإِنْ تَقُلْ لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ (٧) فَأَرْفَعُ مَا جَرَى بَحْرَاهُ  
وَأَنْصِبُ إِذَا مَا قَدَّمَ الْمُسْتَنْتَى تَقُولُ هَلْ إِلَّا الْعِرَاقُ مَقْنَى (٨)  
وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَنْتَى بِمَا عَدَا أَوْ مَا خَلَا أَوْ مَا لَيْسَ فَأَنْصِبُ أَبَدًا (٩)

[١] وَأَيْنَمَا وَجَدَتْ فِي لَا يَصِحُّ إِضْمَارُهَا فَرَفَعَ اسْمَ الزَّمَانِ ، وَقُلْ يَوْمَ الْحَيْسِ نَبْرُ  
[٢] الْأَسْتِنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ مَا دَخَلَ فِي الْكَلَامِ بِالْأَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا  
[٣] وَكُلُّ مَا اسْتَنْتَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَنْقِي تَمَّ الْكَلَامَ عِنْدَهُ فَلْيَنْصِبْ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ  
[٤] تَقُولُ : مِنْ هَذَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدًا ، وَقَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا دَعْدَا :  
[٥] وَإِنْ يَكُنِ الْمُسْتَنْتَى بِالْأَوْ بَعْدَ تَامِ مَنْقِي ، فَأُولَ الْأَيْدَالِ فِي الْإِعْرَابِ نَحْوُ :  
مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ [٦] فَإِنْ كَانَ مُسْتَنْتَى مِنْ نَاقِصٍ  
أَعْرَبَ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ ، نَحْوُ مَا الْقَحْرُ إِلَّا الْكَرْمُ ، وَهَلْ مَحَلُّ الْأَمْنِ إِلَّا  
لِلْحَرَمِ ، وَكَذَا مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ ، وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زَيْدًا ، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ  
[٧] وَإِنْ قُلْتَ : لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ فَأَرْفَعُ الْأَسْمَ الْكَرِيمَ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ  
لِلْمُسْتَنْتَى فِي خَبَرٍ لَا الْمَحْذُوفِ ، وَكَذَا الرِّفْعُ فِي مَا أَشْبَهَ . [٨] وَإِذَا قَدَّمَ  
الْمُسْتَنْتَى عَلَى الْمُسْتَنْتَى مِنْهُ فَأَنْصِبُهُ وَجُوبًا نَحْوُ : هَلْ إِلَّا الْعِرَاقُ مَقْنَى ، وَكَذَا  
إِذَا كَانَ الْأَسْتِنَاءُ مُنْقَطِعًا نَحْوُ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا حَارًا [٩] وَإِنْ تَكُنْ  
مُسْتَنْتَى بِلَفْظٍ مَا عَدَا أَوْ بِلَفْظٍ مَا خَلَا ، أَوْ بِلَفْظٍ لَيْسَ فَأَنْصِبُ الْمُسْتَنْتَى

تَقُولُ حَالُوا مَا عَدَا مُحَمَّدًا (١) وَلَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحَدًا  
وَعَبْرُ إِنْ جِئْتَ بِهَا مُسْتَثْنِيَةً (٢) جَرَتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَثْنِيَةِ  
وَوَرَاؤها تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا (٣) مِثْلُ أَسْمَرٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَثْنَى بِهَا

### بَابُ لَا النَّاقِيَةِ

وَأَنْصِبَ بِلا فِي النَّقْيِ كُلِّ نَكْرَةٍ  
وَلِإِنْ بَدَأَ بَيْنَهُمَا مُقَرَّرٌ (٤)  
وَأَرْفَعُ إِذَا كُرِّرَتْ نَقْيًا وَأَنْصِبُ  
تَقُولُ لَا يَبِيعُ وَلَا خِلَالُ (٥)  
وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ  
وَإِنْ تَشَأْ فَأَفْتَحْهُمَا جَمِيعًا (٦)  
كَفَوَلِّهِمْ لِأَشْكَ فَيَا ذِكْرَهُ (٧)  
فَأَرْفَعُ وَقُلْ لَا لِأَيْكَ مُبْغِضٌ  
أَوْ غَايِرِ الْأَعْرَابِ فِيهِ نَصِبٌ (٨)  
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالٌ  
قَدْ جَاوَزَ وَالْمَكْسُ كَذَلِكَ فَاقْطَعِ  
وَلَا تَحَفَّ رَدًّا وَلَا تَقْرِبًا

[١] تقول : إذا مثلت لكل من جاءه ما عدا محمداً ، وما خلا زيدا وليس  
أحداً [٢] وعبر إن جئت بها للاستثناء جرت ما بعدها بالإضافة على كل حال .  
[٣] وراء غير تحكم في إعرابها رفعاً ونصباً وجراً مثل إعراب الاسم المستثنى  
بالا ، وقد تقدم . [٤] انصب بلا التي تنفي الجنس كل نكرة مضافة إلى  
مضمرها وارفع الخبر نحو : لا فعل خبر مضموم ، وكذا الشبيه بالمضاف نحو :  
لا فيسحق فعله مسدوح ، فإن كان اسماً مفرداً بنى على الفتح نحو : لا شك فيها  
ذِكْرُهُ . [٥] وشرط عملها أن يليها اسمها ، فإن انفصل عنها فارفعها بالابتداء .  
وقل لا لأيك مبغض . [٦] وإذا كررت لا فارفع وانصب أو غاير الأعراب  
فيه نصب . [٧] تقول : لا بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا إخلال برفعهما  
على الابتداء وإنشاء . [٨] وإن تشأ فافتحهما ، أو افتح الأول وارفع  
الثاني ، أو النصب ، أو ارفع الأول ، وافتح الثاني .

## باب التَّعْجِبِ

وَتَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعْجِبِ نَصْبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبُ <sup>(١)</sup>  
 قَوْلُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا وَمَا أَحَدٌ سِيفُهُ حِينَ سَطَا <sup>(٢)</sup>  
 وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ <sup>(٣)</sup> أَوْ عَاهَةٍ تَحْدُثُ فِي الْأُيُودِ  
 فَأَيْنَ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثَّلَاثِ <sup>(٤)</sup> ثُمَّ أَنْتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ  
 تَقُولُ مَا أَنتِ بِيَاضِ الْعَاجِ وَمَا أَشَدَّ ظِلْمَةَ الدِّيَابِجِ <sup>(٥)</sup>

## باب الإِغْرَاءِ <sup>(٦)</sup>

وَالنَّصْبُ فِي الإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ وَهُوَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ فَأَفْهَمَ زَيْدٌ <sup>(٧)</sup>  
 قَوْلُ لِلطَّلَابِ حِلًّا بَرًّا <sup>(٨)</sup> ذَلِكَ بَشْرًا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

[١] وتنصب الأسماء الواقعة في صيغة التعجب نصب المفاعيل المتقدمة فلا تستعجب. [٢] تقول متعجبا ما أحسن زيدا إذ خطا، وما أحد سيفه حين سطا، فتصب زيدا وسيفه. [٣] وإن تعجبت من أى لون من الألوان أو من أى عاهة من العاهات التى تحدث فى الأبدان. [٤] فأين له فعلا من الثلاثى يناسب المقام، لأن فعل التعجب لا يبنى إلا منه ثم أنت بعده باسم المفعول أو الحدث مصوبا. [٥] تقول فى اللون ما أنتى بياض العاج، وفى الحدث ما أشد ظلمة الديابج. [٦] الإغراء هو التحضيض على الفعل الذى يضحى فوائده. [٧] والنصب فى الإغراء غير مثبته وهو بفعل مضمر فافهم ذلك وقس عليه مثله. [٨] تقول منه للطالب خلا محسنا دونك بشرا أى خذته من قربك وعليك عمرا: أى خذته فقد علاك.



## باب التحذير (١)

وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكْرَرُهُ (٢) عَنْ عَوْضِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهِرُهُ  
مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ (٣) اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ \*

## باب إن وأخواتها

وِسِتَّةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ (٤)  
وَهِيَ إِذَا وَوَيْتَ أَوْ أَمْلَيْنَا (٥)  
ثُمَّ كَانَ ثُمَّ لَكِنِ وَعَلِ (٦)  
وَإِنْ بِالْكَسْرِ أَمْ الْأَحْرَفِ (٧)  
وَاللَّامُ تَخْصُصُ بِمَعْمُولَاتِهَا (٨)  
مِثْلُهُ إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ (٩)

- [١] التحذير هو إلزام الخاطب الاحتراز عن مكروه . [٢] وتنصب الاسم الذي تكرره للتحذير عوضا عن الفعل الذي تقدره . [٣] وذلك مثل مقال الخاطب : الله الله عباد الله . الأصل اتقوا الله فحذف الفعل وتكرر الاسم .  
[٤] وستة أحرف تنصب بها الأسماء كما ترتفع الأخبار . [٥] وهي إذا رويها عن النحاة أو أمليتها لأحد : إن بكسرة الميم وأن فتحتها وبيت .  
[٦] وكان ولكن بتشديد النون فيهما وعلى في لغة ، والمشهورة الفصحى لعل . [٧] وإن بالكسرة أم هذه الأحرف تأتي مع القول نحو : قال إله عبد الله وبعد الخلف نحو : والله إن زيدا ظريف . [٨] وتختص إن هذه بمعمول اللام على معمولاتها لظهور فضلها في ذاتها ، مثال عملها : إن الأمير عادل .  
[٩] وأن المخرجة الميمزة لا يبدآن بطلبها عامل نحو : قد سمعت أن زيدا

وَقِيلَ إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمٌ <sup>(١)</sup> وَإِنْ هِنْدًا لَأَبُوهَا عَالِمٌ <sup>(٢)</sup>  
وَلَا تَقْدَمُ حَبْرَ الْحُرُوفِ <sup>(٣)</sup> إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ <sup>(٤)</sup>  
كَقَوْلِهِمْ إِنَّ لِرَبِّدٍ مَالًا <sup>(٥)</sup> وَابْتُعِدَ عِنْدَ تَامِرٍ جَمَالًا <sup>(٦)</sup>  
وَإِنْ تُزْدُ مَا بَعْدَ هَذِي الْأَحْرَفِ <sup>(٧)</sup> فَالَرْفَعُ وَالنَّصْبُ أَجِيرٌ أَفَاغُرِفِ <sup>(٨)</sup>  
وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ <sup>(٩)</sup> وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمِعَ مَا يُوَثِّرُ <sup>(١٠)</sup>

### بَابُ كَأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

وَعَكْسُ إِنَّ يَأْخُذُ فِي الْعَمَلِ <sup>(١)</sup> كَأَنَّ وَمَا أَفْنَكَ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ <sup>(٢)</sup>  
وَهَكَذَا أَصْبَحَ ثُمَّ أَمْسَى <sup>(٣)</sup> وَظَلَّ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَضْحَى <sup>(٤)</sup>  
وَصَارَ ثُمَّ لَبَسَ ثُمَّ مَا بَرِحَ <sup>(٥)</sup> وَمَا فَتَى فَافْقَهُ تَيَانِي لِلتَّضْيِغِ <sup>(٦)</sup>  
وَأُخْتُهَا مَا دَامَ فَاحْفَظْهَا <sup>(٧)</sup> وَأَخْذَرَ هَدَيْتَ أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا <sup>(٨)</sup>  
تَقُولُ قَدْ كَانَ الْأَمِيرُ رَاكِبًا <sup>(٩)</sup> وَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَلِيٍّ عَابِيًا <sup>(١٠)</sup>

واحد . [١] وقيل إن خالدا لقادم ، وإن هنداً لأبوها عالم مثالان لدخول  
اللام في خبر إن المكسورة . [٢] ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة إلا  
مع الجار والمجرور أو مع الظرف . [٣] مثال تقديم الجار والمجرور : إن  
لزيد مالا ، ومثال تقديم الظرف : إن عند عامر جالا . [٤] وإذا زليت  
عابعد هذه الحروف الستة أجاز النحاة الرفع على الإهمال والنصب على الأعمال  
[٥] ولكن النصب في ليت ولعل وكان أظهر من غيرها فاسمع ما يؤثر  
عن العرب . [٦] وكان وما أفنك وما زال عكس إن في العمل نحو : كان  
وما أفنك الفتى وما زال عاقلا . [٧] وهكذا أصبح وأمسى وظلَّ وبات  
وأضحى . [٨] وصار ولبس وما برح وما فتى . فافقهم بياني الواضح .  
[٩] وما دام أخت كان في هذا العمل فاحفظها واحذر أن تضل عنها هداك  
الله . [١٠] تقول : كان الأمير راكبا ولم يزل أبو علي عابيا .

وَأَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا فَأَعْلِمَ  
وَمَنْ يُرَدُّ أَنْ يَحْضَرَ الْأَخْبَارَ  
مِثْلَهُ قَدْ كَانَ سَمَحًا وَائِلًا (١)  
وَمَنْ تَقُلُّ يَأْقُومُ قَدْ كَانَ لِلْمَطَرِ  
وَهَكَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مَنْ نَفَتْ (٢)  
وَالْبَاءُ تَخْتَصُّ بِلَيْسَ فِي الْخَبَرِ  
وَبَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا لَمْ يَتِمَّ (٣)  
مُقَدَّمَاتٍ فَلْيَقُلْ مَا اخْتَارَا (٤)  
وَوَاقِعًا بِالْبَابِ أَهْنَى السَّائِلِ  
فَلَسْتُ نَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَرٍ (٥)  
بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا حَدَّثَ  
كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُخْتَفَرِ (٦)

### فصل : ما النافية الحجازية

وَمَا الَّتِي تَنْفِي كَلَيْسَ النَّاصِبَةِ (٧)  
فَقَوْلُهُمْ مَا عَامِرٌ مُوَافِقًا (٨)  
فِي قَوْلِهِ مُسْكَانُ الْحِجَازِ قَاطِبَةٌ  
كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقًا

[١] وَأَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا ، وَأَمْسَى زَيْدٌ غَيًّا ، وَبَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا ، وَظَلَّ  
بِكُرِّ صَائِحًا . [٢] وَمَنْ يُرَدُّ أَنْ يَحْضَرَ الْأَخْبَارَ فِي هَذَا الْبَابِ مُقَدَّمَاتٍ عَلَى  
الْأَسْمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَفْعَالِ فَلْيَقُلْ مَا شَاءَ . [٣] فَثَالِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ عَلَى الْأِسْمِ قَدْ  
كَانَ سَمَحًا وَائِلًا ، وَمِثَالِ تَقْدِيمِهِ عَلَى الْفِعْلِ وَاقِفًا بِالْبَابِ أَهْنَى السَّائِلِ .  
[٤] وَإِنْ تَقُلُّ يَأْقُومُ قَدْ كَانَ الْمَطَرُ فَكَانَ نَائِمًا وَالْمَطَرُ فَاعِلٌ ، وَحِينَئِذٍ لَانْتِحَاجِ  
لَهَا إِلَى خَبَرٍ . [٥] وَهَكَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مَنْ لَطَقَ بِهَا إِذَا جَاءَتْ ، وَمَعْنَاهَا  
حَدَّثَ ، نَحْوُ - فَسَبَّحَانَ اللَّهَ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تَصْبَحُونَ - .  
[٦] وَلَيْسَ تَخْتَصُّ بِدُخُولِ الْبَاءِ الزَّائِدَةِ فِي خَبَرِهَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُخْتَفَرِ  
[٧] وَمَا الَّتِي تَنْفِي فَيَا كَتَفِي لَيْسَ هِيَ الرَّافِعَةُ الْأِسْمِ النَّاصِبَةَ الْخَبَرِيَّ لِأَنَّهُ أَهْلُ  
الْحِجَازِ بَشَرٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهَا إِنْ النَّافِيَةِ وَأَنْ لَا يَنْتَقِضَ النَّفْيُ إِلَّا وَأَنْ لَا يَنْتَقِضَ  
خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا . [٨] فَقَوْلُهُمْ مَا عَامِرٌ مُوَافِقًا لِلشَّرْطِ كَقَوْلِهِمْ  
لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقًا فِي الْعَمَلِ .

باب النداء<sup>(١)</sup>

وَنَادِ مَنْ تَدْعُو يَا أَوْ يَا<sup>(٢)</sup> أَوْ هَمْزَةً أَوْ أَيْ وَإِنْ شِئْتَ هِيَ  
وَأَنْصِبْ وَتَوْنٌ إِنْ تَنَادَى النَّكْرَةُ كَقَوْلِهِمْ يَا نَهْيَا دَعِ الشَّرَّةَ<sup>(٣)</sup>  
وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهَرَةً<sup>(٤)</sup> فَلَا تُنَوِّنْ وَضِمَّ آخِرُهُ \*  
تَقُولُ يَا سَعْدُ أَيْ سَاعِدُ<sup>(٥)</sup> وَمِثْلُهُ يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ \*  
وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي النَّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ  
وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ<sup>(٦)</sup> فِي يَا غُلَامُ قَوْلُ يَا غُلَامِي  
وَجَوِّزُوا فَتَحَةً هَذِي الْبَاءُ<sup>(٧)</sup> وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ \*  
وَالْهَاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَى غُلَامِيَّةٍ كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةٍ<sup>(٨)</sup>

[١] النداء هو طلب الإقبال بيا، أو إحدى أخواتها . [٢] وناد من تدعو بيا . أو بأيا إذا كان بعيدا أو بهمزة أو أي إذا كان قريبا ، والله شئت .  
أبدلت همزة أيا عاء وقلت هيا . [٣] وانصب مع التنوين حين تنادى النكرة التي لم يقصد بها واحد معين كقولهم : يَا نَهْيَا دَعِ الشَّرَّةَ . [٤] وإن يكن للمنادى معرفة ، أو نكرة مقصودة فلا تنوِّنْ وَضِمَّ آخِرُهُ . [٥] قول في نداء المعرفة والنكرة المقصودة ياسعد ويارجل وأيسعد ، ومثله يا أيها العميد .  
[٦] وتنصب المضاف والشبيه بالمضاف في النداء كقولهم : يا صاحب الرِّدَاءِ ويا حسنا وجهه . [٧] وجائز عند ذوى الأفهام حذف ياء المتكلم وإنبائها كقولهم في نحو يا غلام يا غلامى . [٨] وجوزوا فتحة هذى الباء والوقف بعد فتحها بالهاء الساكنة حفظا للفتحة . [٩] والهاء في الوقف على غلامية كالحاء في الوقف على سلطانية في أن كلا منهما هاء البيان .

وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلَامًا <sup>(١)</sup> كَمَا تَلَوْنَا يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا  
وَحَدَفُ يَا بَجُوزُ فِي الدَّاءِ <sup>(٢)</sup> كَقَوْلِهِمْ رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي  
وَإِنْ تَقُلْ يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا <sup>(٣)</sup> حَدَفُ يَا مُنْتَعِ يَا هَذَا

### بَابُ التَّرْخِيمِ <sup>(١)</sup>

وَإِنْ تَسَا التَّرْخِيمَ فِي حَالِ الدَّاءِ فَأَخْصَصْ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا <sup>(٥)</sup>  
وَأَحْدَفْ إِذَا رَخِمْتَ آخِرَ اسْمِهِ وَلَا تُنْصِرْ مَا بَقِيَ عَنْ رُسْمِهِ <sup>(٦)</sup>  
تَقُولُ يَا طَلَحَ وَيَا عَامَ اسْمَا كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَا سَمَا <sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ أُجِيزَ النِّسْمُ فِي التَّرْخِيمِ قَبِيلَ يَا عَامَ يَضُمُّ الِئِمَّ <sup>(٨)</sup>  
وَأَلْتِي حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولٍ <sup>(٩)</sup> مِنْ وَزْنٍ فَعْلَانٍ وَمِنْ مَفْعُولٍ  
تَقُولُ فِي مَرَوَانَ يَا مَرَوَ أَجْلِسْ وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَاظْهَرُ وَقِسْ <sup>(١٠)</sup>

[١] وقال قوم في هذا المادى يا غلاما بإبدال الكسرة فتحة والياء ألفا كما  
تلوا يا حسرتنا على ما فرطت ، ويا أسفا على يوسف . [٢] ويجوز حذف ياء  
الداء كتولهم : رب استجب دعائي ، فاطر السموات . [٣] وإن تقول  
يا هذه ، أو يا ذا ، أو يا رجلا بالنصب حذف يا منتع يا هذا . [٤] الترخيم  
هو حذف يلحق آخر الاسم . [٥] وإن ترد الترخيم في حال الداء  
فأخصص به المفرد المعرفة غير الثلاثي إلا إذا كان آخره هاء . [٦] واحذف  
عند الترخيم آخر الاسم ولا تغير ما قبله عن رسمه سواء كان مكسورا أو مضموما  
أو مفتوحا . [٧] تقول يا طلع بالفتح ويا عام بالكسر في طلحة وعامر كما  
تقول في سعاد يا سعا ، وهذه لغة من ينتظر . [٨] وقد أجاز النحاة الضم  
في الترخيم فقالوا : يا عام بضم الميم على لغة من لا ينتظر . [٩] واحذف  
حرفين من خماسي على وزن فعلان ، أو على وزن مفعول . [١٠] تقول  
يا مرو في مروان ، ويا منص في منصور فافهم ذلك وقس عليه غيره .

وَلَا تُرْخَمُ هِنْدٌ فِي النَّدَاءِ وَلَا ثَلَاثًا خَلَا مِنْ هَاءٍ (١)  
وَأِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءٌ فَقُلْ (٢) فِي هَبَةٍ يَأْهَبُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ  
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ يَأْصَاحُ شَذَّ لِفَتْحِي فِيهِ بِأَحْطَالِحِ (٣)

### بَابُ التَّصْغِيرِ (٤)

وَأِنْ تُرْذِ تَصْغِيرَ الْأِسْمِ الْمُخَفَّرِ إِمَّا لِيَهْوَابٍ وَإِمَّا لِصَغَرِ (٥)  
فَضْمُ مَبْدَأِهِ لِهَذِي الْمَادَّةِ وَزِدْهُ يَاءً تَبْدِئُهَا ثَالِثَةً (٦)  
تَقُولُ فِي فَلَسٍ فَلَيْسَ يَأْفَتِي وَهَكَذَا كُلُّ ثَلَاثِي أَتَى (٧)  
وَأِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا أَرَدَفْتَهُ (٨) هَاءٌ كَمَا تَلْحَقُ لَوْ وَصَفْتَهُ  
فَصَغَّرَ النَّارَ عَلَى نُوزِرَةٍ (٩) كَمَا تَقُولُ نَارُهُ مِنْ مِيزَةٍ  
وَصَغَّرَ الْبَابَ فَقُلْ بُوَيْبٌ (١٠) وَالتَّابَ إِنْ صَغَّرْتَهُ نَيْبَةً

- [١] ولا ترخم هند في النداء ولا ثلاثيا خلا من هاء التانيث .  
[٢] فان يكن آخر الثلاثي هاء فرخم وقل في هبة ياهب من هذا الرجل .  
[٣] وقولهم : يا صاح في صاحب شاذ لكونه نكرة . ولكن رخم لكثرة الاستعمال . [٤] التصغير يأتي على أربعة معان التحقير نحو : رجيل . وتقليل العدد نحو : درهمات . وتقريب المسافة نحو : قبيل المغرب . والتحقين نحو : يابني . [٥] وان ترد تحقير الاسم المحقر إما لهوائه وإما لصغره أو لغيرها مما مر . [٦] فضم أول حرف منه لهذه المادّة وزده ياء ، نظير لغيرها مما مر . [٧] تقول في فلان فليس ، وهكذا كل ثلاثي أتاك نحو : رجل ورجيل ودن ودين . [٨] وإن يكن الثلاثي المصغر مؤنثا فزده هاء في آخره كأنلحقها به لو وصفته فافهم . [٩] وصغر النار على نورية كأنقول في الوصف ناره منيرة . [١٠] وصغر الباب فقل بويب بالواو ، لأن ألفه

لَأَنْ بَابَا جَمْعُهُ أَبْوَابٌ      وَالنَّابُ أَصْلُ جَمْعِهِ أَنْبَابٌ (١)  
وَقَاعِلٌ تَصْغِيرُهُ فَوَيْلٌ (٢)  
وَإِنْ تَجِدَ مِنْ بَدْ ثَانِيهِ أَلِفٌ      كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ رُوَيْلٌ  
قَوْلُكُمْ غَزِيلٌ ذَبَحَتْ (٣)  
وَقُلْ سُرَيْحِينَ لِسِرْحَانٍ كَا (٤)  
وَلَا تُغَيِّرْ فِي عَشْمَانِ الْأَلِفُ (٥)  
وَهَكَذَا زُعَيْفَرَانٍ فَاعْتَبِرْ (٦)  
وَأَرُدُّ إِلَى الْمَحْذُوفِ مَا كَانَ حَذَفَ      قَوْلُهُمْ فِي شَفَةِ شَفِيئَةٍ (٧)  
كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةِ شَفِيئَةٍ (٨)  
وَالشَّاءُ إِنْ صَغُرَتْهَا شَوِيئَةٌ

منقلبة عن ياء والناب لأنه منقلبة عن ياء فردّها الى أصلها ان صفوته وقل ثيب  
[١] وأصل ذلك أبدا لأن بابا جمعه أبواب ، والناب جمعه أنياب والتصغير تابع  
للجمع . [٢] وقاعل الرباعي تصغيره على وزن فاعيل نحو : جعير ، فان  
كان ثانيه ألفا أبدلت منها واوا مفتوحة كقولهم : رويّل في راجل ، وشويّع  
في شاعر . [٣] وإن تجد ألفا ثالثا في الرباعي أو رابعة في الخامس فاقبله ياء  
أبدا ولا تتوقف . [٤] قول من الرباعي كم غزيل ذبحت ، ومن الخامس  
كم دنيير به سمحت . [٥] وقل سريحين في سرحان بقلب الألف يا . كما  
قول في الجمع سراحين الحى . [٦] ولا تغير الألف في نحو عشمات وسكيران  
كما لا ينصرف لعدم ورود الجمع فيه بل صغر ما قبلها ثم ردّها إليه مع الوزن .  
[٧] وهكذا زعيفران لا تغير فيه الألف لأن ما قبلها كاف في التصغير فاعتبر  
به السداسيات وافهم . [٨] وأردد الى الاسم المحذوف منه ما كان محذوفا  
من أصله حتى يعود كاملا نحو : بد ودم وشفة . [٩] كقولهم : شفيئة في  
تصغير شفة ، والشاة إن صفوتها قل شويئة بدليل جمعها على شفاء وشياه .

## فصل الحروف الزائدة

سَوَّالَتِي فِي التَّصْغِيرِ مَا يُسْتَنْقَلُ زَائِدُهُ أَوْ مَا تَرَاهُ يَنْقَلُ (١)  
وَالْأَحْرَفُ الَّتِي تُزَادُ فِي الْكَلِمِ بِمَجْمُوعِهَا قَوْلُكَ سَائِلٌ وَأَتَتْهُمْ (٢)  
تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطْلَقٍ (٣) فَافْتَمَ وَفِي مُرْتَقٍ مُرْتَقٍ  
وَقِيلَ فِي سَفَرَجِلٍ سَفِيرَجٍ (٤) وَفِي فَتَى مُسْتَخْرِجٍ مُخْتَرَجٍ  
وَقَدْ تُزَادُ الْيَاءُ لِلتَّوْيِيزِ وَالْمَجْزِ لِلْمُصْغَرِ الْمَهْضِ (٥)  
كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمُطْلِقَ أَتَى (٦) وَأَخْبَا السَّفِيرَ يَجَّ إِلَى فَصْلِ الشَّاءِ  
وَشَذَّ مَا أَصْلُوهُ ذَا (٧) تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ الذَّا \*  
وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا أُتَيْسِيَا (٨) شَذَّ كَمَا شَذَّ مُفِيرٌ بَانَ

- [١] واحذف في التصغير ما يستنقل زائده من الأسماء الخمسة التي رابعها ليس حرف علة أو من السادسة ، وكذا ما ينقل من الحروف الأصلية .  
[٢] والأحرف التي تزداد في الكلام مجموعها عشرة وهي قولك سائل وأتتهم .  
[٣] تقول مما حذف منه حرف منها مطلق في منطلق ومهزق في مهزق .  
[٤] واختلف النون والتاء على الميم لدلالاتها على الفاعل . [٤] وقيل فيما حذف منه حرف أصلي سفيرج في سفرجل وما حذف منه حرفا زيادة مخبرج في مستخرج .  
[٥] وقد تزداد ياء ثانية للتويز عن المحذوف ولجبر المصغر الضعيف . [٦] كقولهم إن المطلق أتى بزيادة ياء قبل الآخر وأخبا السفيرج إلى فصل الشتاء .  
[٧] وشذ ما أصلوه ذيا تصغير ذيا اسم الإشارة ومثله الدنيا تصغير الذي لبناء أو أتتها على الفتح ولزوم أو آخرها الألف والتصغير ليس كذلك . [٨] وشذ قولهم أيضا أنيسان لزيادة الياء الثانية كما شذ مخيربان لزيادة الألف والنون لأنه مصغر مغرب .



وَلَيْسَ هَذَا عِيَالِي يُحْدَى (١) فَاتَّبِعِ الْأَصْلَ وَدَعْ مَا شَدَّ

## بَابُ النَّسَبِ

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى أَسْمٍ فِي الْعَرَبِ  
وَيُحْدَفُ الْهَاءُ بِلَا تَرْوُفٍ (٢)  
قَوْلُ قَدْ جَاءَ الْفَقِي الْبَكْرِيُّ  
وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ قَتَّى (٣)  
فَأَبْدَلِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ وَأَوَا (٤)  
قَوْلُ هَذَا عَلَوِيٌّ مَعْرُوفٌ (٥)  
وَأَنْسِبْ أَخَا الْحَرْفَةِ كَالْبَقَالِ (٦)  
أَوْ بِلَدَةٍ تَلَحُّقُهُ يَاءُ النَّسَبِ (٧)  
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِضُوا  
كَأَقُولُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ (٨)  
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَمِي  
وَعَصَى مِنْ مَلَوِي وَدَعْ مَنْ نَأَوِي (٩)  
وَكُلُّهُ هُوَ دُنْيَوِيٌّ مُوَبِّقٌ \*  
وَمَنْ يُضَاهِيهِ إِلَى فَضَالِ

- [١] وليس هذا العيال مثلك يقاس عليه فاتبع الأصل واترك ما شدد .  
[٢] وكل منسوب إلى اسم في العرب نحو : هاشم وبكر أو إلى بلدة نحو : مصر ومكة تلاحقه ياء النسب المشتقة . [٣] وتحذف الهاء بلا تروفت من كل اسم منسوب إليه من ذوات الهاء فتعرف . [٤] قول قد جاء الفقي البكري في المنسوب إلى بكر كما تقول الحسن البصري في المنسوب إلى البصرة بحذف الهاء . [٥] وإن يكن المنسوب إليه متصورا مما على وزن قتي نحو : رجي وعصا أو على وزن دنيا نحو : موسى وعيسى أو على وزن متى نحو : قفا وقنا . [٦] فأبدل الحرف الأخير منه واوا وخالف من جادل في هذا الحكم ودع من أبعد عنه . [٧] قول هذا علوي معرق بأبدال ياء على المشتقة واوا ، وكل هو دنوي موبق بأبدال ألف دنيا واوا أيضا  
[٨] وأنسب صاحب الحرفة كالبقال والصناعة كالنجار ومن يضاهيها إلى فقال بتشديد الين فهو جاء البقال والنجار .

## باب التوابع (١)

وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ أَيْضًا وَالبَدَلُ  
 وَهَكَذَا الوَصْفُ إِذَا سَأَلَ الصِّفَةَ  
 حَوَّلَ خَلَّ الرِّيحَ وَاللَّحُونَ (٢)  
 وَأَمَرُوزَ يَزِيدُ رَجُلٌ ظَرِيفٌ (٣)  
 وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَنْعَالِ  
 تَوَابِعُ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ (٤)  
 مَوْصُوفًا مُنْكَرًا أَوْ مَعْرِفَةً (٥)  
 وَأَقْبَلَ الْحِجَاجُ أَتَجَمُّونَا  
 وَأَعْطَفَ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ  
 كَفَرْتُمْ لِيهِمْ نَبِإُ وَاسْمُ لِلْعَالِي (٦)

## باب حُرُوفِ الْعَطْفِ

وَأَحْرَفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشْرَةٌ  
 مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسْطَرَّةٌ (٧)

[١] العطف : هو التابع الذي توسط بينه وبين متبوعه حرف ، والتوكيد هو التابع الذي يرفع احتمالاً إضافة إلى المتبوع . والبديل هو التابع المقصود بالحكم والوصف هو التابع الذي يوضح متبوعه ببيان صفة من صفاته . [٢] العطف والتوكيد والبديل أيضاً توابع يعربن إعراب الأسماء الأول : رفعا ونصباً وجزا . [٣] وكذا الوصف إذا ضاهى الموصوف الصفة في واحد من التعريف والتسكير ، وواحد من التكبر والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ، وواحد من أوجه الإعراب الثلاثة . [٤] تقول في العطف : خلَّ الرِّيحَ واللَّحُونَ ، وفي التوكيد : أقبل الحجاج أجمعون . [٥] وتقول في البديل : امرؤ يزيد رجل ظريف ، وفي الوصف : أعطف على سائلك الضعيف . [٦] والعطف قد يدخل في الأفعال كقولهم : نب وإسم للعالي ، وجاء زيد وقام عمرو . [٧] وأحرف العطف جميعاً عشرة محصورة بالعدد ، مأثورة عن العرب ، مسطرة في الكتب .

الواو والثاء ونمّ للثعلب (١) ولا وحسّى ثم أو وأم وبَلَّ  
وبَدَّها لَكِنْ وإِما إن كَسَر (٢)

### باب ما لا ينصرف (٣)

هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفُ جَفْرُهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفُ (٤)  
وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخُلٌ (٥) لَشِبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَنْقَلُ  
مِثَالُهُ أَفْعَلُ فِي الصِّغَاتِ (٦) كَقَوْلِهِمْ أَتَمَرُ فِي الشَّيَاتِ  
أَوْجَاءُ فِي الْوَزْنِ مِثَالُ سَكْرَى (٧) أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذِكْرَى  
أَوْ وَزْنِ فَعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ فَعَلَى كَسْرٍ أَنْ تَخْذَمَ أَنْفُسُهُ (٨)

[١] وهي الواو للجمع ، والغاء للترتيب والتعقيب ، ونم للترتيب والترخي ،  
ولا للنني ، وحى للغاية ، وأو للتخيير أو الإباحة بعد الطلب ، ولشك أو الإبهام  
بين الخبر ، وأم لطلب التعيين ، وبَل للإضراب . [٢] وبعد هذه الثمانية  
لكن يكون النون للاستدراك ، وإما إن كسر حمزها مثل أوجاء للتخبر  
والإباحة والشك والإبهام فأحفظ ما ذكر . [٣] ما لا ينصرف هو ما اجتمع  
فيه علتان فرعيتان أو عدة واحدة تقوم مقامهما . [٤] هذا ومن  
الأسماء : الاسم الذي لا ينصرف ، جفْرُه بالفتحة كَنَصْبِهِ بها ، فلا يختلف في  
اللفظ . [٥] وليس للتنوين مدخل فيه لشبهه بالفعل المستقل في أن كلا  
منهما فيه علتان فرعيتان : واحدة لفظية ، وواحدة معنوية ، وما لا ينصرف  
شكراً ومعرفة ستة أنواع . [٦] مثال أفعال في الصفات : كَقَوْلِهِمْ أَتَمَرُ  
في الشَّيَاتِ ، وأفضل وأحسن ، والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل .  
[٧] أوجاء في الوزن مثال سكرى ، أو على وزن دنيا ، أو مثل ذكرى ،  
والمانع له من الصرف ألف التأنيث المقصورة . [٨] أو كان على وزن

أَوْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ (١) - كَثَلُ حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ  
أَوْ مِثْلُ مَتْنٍ وَثَلَاثَ فِي الْعُدَّةِ (٢) إِذَا مَا رَأَى صَرَفَهَا قَطُّ أَحَدًا (٣)  
وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيَةِ أَلْفٍ (٤) وَهُوَ خَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
وَهَكَذَا إِنْ زَادَ فِي الْمَثَالِ (٥) نَحْوُ دَنَائِيرٍ بِلَا إِشْكَالٍ \*  
فَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفُ (٦) فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْرِفُ  
وَكُلُّ مَا ثَانِيَةٌ بِلَا أَلْفٍ (٧) فَهُوَ إِذَا عُرِفَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ  
كَقَوْلِهِ هَذَا طَلْعَةُ الْجَوَادِ (٨) وَهَلْ أَنْتَ زَيْنَبُ أَمْ سُمَاعٌ  
وَإِنْ يَكُنْ مُحَقِّقًا كَدَعْدٍ (٩) فَأَصْرِفُهُ إِنْ سِئْتُ كَصَرَفِ سَمْعٍ

فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وعطشان ، والمانع له من الصرف الوصف  
وزيادة الألف والنون . [ ١ ] أو على وزن فعلاء وأفعلاء : كمثل حسناء  
وهيئة وأنبياء وأنبياء ، والمانع له من الصرف ألف التأنيث المتدودة .  
[ ٢ ] أو كان مثل متنى وثلاث في العدد ، إذ ما رأى أحدا من النحاة صرفها  
قط ، والمانع له من الصرف الوصف والعقل . [ ٣ ] وكل جمع مكسر بعد  
ثانية ألف وهو خاسي ، فليس ينصرف نحو مساجد ، والمانع له من الصرف  
صيغة متبني الجوع . [ ٤ ] وهكذا إن زاد في المثال نحو دنائير لا ينصرف  
والمانع له من الصرف صيغة متبني الجوع أيضا . [ ٥ ] وهذه الأنواع  
السهة المقدمة لا تنصرف في موضع أبدا ، يعرف هذا المعرف . [ ٦ ] وكل  
ما ثانيته بلا ألف . فهو غير منصرف إذا عُرِفَ ، ومنصرف إذا نكر .  
[ ٧ ] تقول : هذا طلعة الجواد يمنع الصرف للعامة والتأنيث اللفظي ، وهل  
أنت زينب أم سعاد يمنع الصرف أيضا للعامة والتأنيث المعنوي .  
[ ٨ ] وإن يكن المؤنث بلا ألف فلا يمحققا كدعد وهذا فاصرفه كصرف  
سعد إن شئت ، أو ابنه للعامة والتأنيث المعنوي فقيه مذهبان

وَاجْرَ مَا جَاءَ يَوْزَنُ الْفِعْلِ (١)  
 عَوَّلَهُمْ أَحَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ (٢)  
 وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى فَعْلٍ (٣)  
 وَالْأَعْجَبِيُّ مِثْلُ مِكَائِيلَا (٤)  
 وَهَكَذَا الْأَسْمَانُ حِينَ رُكِّبَا (٥)  
 وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا (٦)  
 فَقَوْلُ: مَرْوَانَ أَتَى كِرْمَانَا (٧)  
 فَهَذِهِ إِنْ عُرِفَتْ لَا تَنْصَرِفُ  
 وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مِ  
 مَجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ يَنْبَرُ فَعْلٍ  
 وَقَوْلُهُمْ تَقَلَّبُ مِثْلُ تَضَرَّبُ  
 لَمْ يَنْصَرِفْ مَعْرِفًا مِثْلُ رَحَلٍ  
 كَذَلِكَ فِي الْحُكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا  
 كَقَوْلِهِمْ رَأَيْتُ مَعْدَى كَرَبَا  
 عَلَى اخْتِلَافٍ فَإِنَّهُ أَحْيَانًا  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُمَانَا \*  
 وَمَا أَتَى مُسْكِرَانِهَا صَرِفُ (٨)  
 فَمَا عَلَى صَارِفِيهَا مَلَامُ (٩)

[١] وأجر الاسم الذي جاء على وزن الفعل مجراه في الحكم عليه بمنع الصرف  
 غير فصل بينهما . [٢] فقولهم أحد مثل أذهب ، وتقلب مثل تضرب غير  
 منصرف للعلية ووزن الفعل . [٣] وإن عدلت فاعلا إلى وزن فَعْلٍ لم  
 ينصرف معرّفًا مثل رَحَلٍ وعمر للعلية والعدل . [٤] والأعجبى مثل  
 ميكائيل وإسماعيل وإبراهيم كذلك في الحكم ، والمانع له من الصرف الساعية  
 والهجمة . [٥] والاسمان حين ركب تركب مزج نحو رأيت معدي كربة ،  
 كذا في الحكم ، والمانع له من الصرف : العلوية والتركيب . [٦] ومن  
 الذي لا ينصرف ما جاء على وزن فَعْلَانِ على اختلاف فائه فتحا وكسرا وضما  
 أحيانا . [٧] يقول مروان أتى كرمنا ، ورحمة الله على عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه ، والمانع له من الصرف الوصفية وزيادة الألف والنون .  
 [٨] فهذه الستة إن عرفت لم تنصرف وصرف منها ما أتى مسكرا لبقائه على  
 حلة واحدة . [٩] والأسماء التي لا تنصرف إن دخل عليها ألف ولا م جازم

وَهَكَذَا تُصَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ <sup>(١)</sup> نَحْوُ سَخَا بِأَطْيَبِ الضَّيَافَةِ  
وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ إِلَّا بِقَاعِ جِنَّ فِي السَّمَاءِ <sup>(٢)</sup>  
مِثْلُ حُبْنٍ وَمِنَى وَبَدْرٍ <sup>(٣)</sup> وَوَاسِطٍ وَدَابِقٍ وَحِجْرٍ  
وَحَاوِزٍ فِي صِنَةِ الشَّعْرِ الصَّلَفِ <sup>(٤)</sup> أَنْ يَصْرَفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

### بابُ الْمَدَدِ <sup>(٥)</sup>

وَإِنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْمَدَدِ <sup>(٦)</sup> فَانْظُرْ إِلَى الْعُدُودِ لَقِيتَ الرَّشَدَ  
فَأَنْبَتِ الْهَاءُ مَعَ الْمَذَكَّرِ <sup>(٧)</sup> وَأَخَذَفَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُسْتَهْرِ  
تَقُولُ لِي خَسَةُ أَثْوَابٍ جُدَدٌ <sup>(٨)</sup> وَأَرْزَمِمْ لَهَا تِسْعًا مِنَ التُّوقِ وَقَدْ  
وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا <sup>(٩)</sup> وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

صرفها لضعف شبهها بالفعل حينئذ ، فما على صارفها ملام . [١] وكذا  
تصرف في حال الإضافة لضعف الشبه أيضا نحو زيد سَخَا بِأَطْيَبِ الضَّيَافَةِ .  
[٢] وليس مصروفا من أسماء البقاع إلا أسماء بقاع جنن فيما سمع عن العرب  
مع أن فيها العلمية والتأنيث . [٣] وهي مثل حنين ومنى وبدر وواسط  
ودابق وحجر فتحفظ ، ولا يقاس عليها غيرها . [٤] وصرف الشاعر  
حالا ينصرف جائز في صنعة الشعر ، وأما منع المصروف فلا يجوز أبدا .  
[٥] العدد هو ما وضع لكمية الأشياء . [٦] وإن نطقت بأسماء آحاد  
العقود في العدد وهي من ثلاثة إلى عشرة فانظر إلى العدود هل هو مذكر  
أو مؤنث . أهلك الله الرشيد . [٧] فأنبت الهاء التي للتأنيث مع المذكر  
واحذفها مع المؤنث المستهير . [٨] تقول بأنبتها مع المذكر كما علمت : لى  
خسنة أثواب ويحذفها مع المؤنث هذم لزم لها تسعا من التوق وقدها لها ، ويميز  
هذا مجرور بمجوع . [٩] وإن ذكرت العدد المركبا من آحاد وعشرات ،  
وهو الذي استوجب أن لا يعرب ، بل بنى على فتح كل من المركبين إلا اثنين

فَالْحَقُّ الْمَاءَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ (١)      بِأَخْرِ الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِبُ  
حِينَئِذٍ عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ      جُحَانَةً مَنْظُومَةً وَدُرَّةَ (٢)  
وَقَدْ تَنَامَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ      عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءٍ (٣)

### بَابُ تَوَاصِيْبِ الْمَضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ

وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَحَ شَرَحًا يَفْهَمُ      مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ (٤)  
فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ (٥)      وَكُنْ وَإِنْ شِئْتَ لِكَيْلًا وَإِذْنَ

فانه يعرب إعراب التي بالالف وهما وبالياء نصبا وجزا . [١] فالخلق الماء مع المذكور بآخر الأول ، نحو : عندي ثلاثة عشر كتابا ، وألحقها مع المؤنث بآخر الثاني ، ولا تكثر بن خالفك . [٢] ومثاله عندي ثلاث عشرة جحانة منظومة ، ويميز أحدها عشر إلى تسعة وتسعين مفرد منصوب ، ويميز المائة بالالف مفرد مجرور . [٣] وقد انتهى القول في بيان الأسماء على وجه الاختصار وعلى ما أمكن من استيفاء الأحكام . [٤] ووجب أن نوضح ما ينصب الفعل المضارع الخالي من نون التوكيد المباشرة ومن نون الأنثى ، وما يجزمه . توضيحا سهلا يفهمه كل أحد ، فإن اتصل به نون التوكيد بنى على الفتح ، وإن اتصل به نون النسوة بنى على السكون . [٥] فالذي ينصب الفعل السليم الآخر بنفسه أربعة أحرف : الأول أن المصدرية فتش الهمزة وسكون النون وهى التى لم تسبق بعلم أو ظن ، وهى وما بعدها فى تأويل مصدر فإن كانت فى أول الكلام فالمصدر مبتدأ نحو - وأن تصوموا خير لكم - وإن كانت فى أثنائه فهو على حسب العوامل . والثانى لن للنفي والنصب والاستقبال . والثالثكى المصدرية وهى المسبوقة باللام ولو تقدرا ، فإن شئت قلت لكىلا . والرابع إذن بشرط أن تكون فى أول الجواب والفعل بعدها مستقبلا ، ولا فصل بينهما فاصل غير القسم .

وَالنَّصْبُ فِي الْمَنْعِ كَالسَّلَامِ (١)  
وَاللَّامُ يَمِينٌ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ  
وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ  
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ قَتَى  
وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ  
وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بِالْوَاوِ وَحَتَّى (٢)  
فَانْصَبْ تَنْصِبُ عِلَّةَ السَّعْيِ  
كَنَلٍ مَا تَكْثُرُ لَامُ الْجَزْأِ (٣)  
وَالْأَمْرُ وَالْفَرْضُ مِمَّا وَالنَّهْيُ (٤)  
وَأَيْنَ مَقْدَاكَ وَأَيُّ وَمَتَى (٥)  
فِي طَلَبِ الْأُمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ (٦)  
وَكُلُّ ذَا أُرْدَعِ كُنْثَا شَيْئٍ

[١] والنصب في الفعل المنع بالواو والياء كالنصب في السليم فانصبه بالفتحة الظاهرة، لأنك إذا نصبته بها تنصب علة السعي، نحو لن أذعرو ولن أرى .  
[٢] وأن المصدرية هي أم الباب، فتنب ظاهراً كما مر، ومقدرة بعد ستة أحرف: الأول في التعليلية، وهي التي لم تنصب باللام، نحو: كنت كي تعلم .  
والثاني اللام المكسورة، وهي لام الجزأ، لأن ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بها، وتسمى لام كي إن لم تسبق بما كان أوله يكن، فإن سبقت بهما فهي لام الجحود . [٣] والثالث الفاء والواو في جواب واحد من ثمانية: قولها النهي، وهو طلب ترك الفعل . وثانيها الأمر، وهو طلب الفعل . وثالثها الفرض وهو الطلب برفق ورأبها التحضيض وهو الطلب بشدة . ورابعها الثاني بلا أو غيرها .

[٤] وسادسها التني وهو طلب ما لا يمكن أو ما فيه عسر وله ليت . وسابعها الترجي وهو طلب الشيء المحبوب وله لعل . وثامنها الاستفهام وهو طلب الفهم وله الهمزة وهل وأين وأنى ومتى . [٥] والرابع الواو إن جاءت في محل الفاء، والغالب أن تكون بمعنى الجمع في الأمر والنهي، نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن . [٦] وينصب الفعل بأن مضمره جوازا بعد لام كي، وجوبا بعد غيرها . والخامس أوز إن كانت بمعنى إلا، وهي التي تنقض الفعل



قَوْلُ ابْنِي يَافَتَى أَنْ تَذَهَبَا <sup>(١)</sup> وَلَنْ أَرَاكَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا  
وَجِئْتُ كَيْ تُوَلِّيَنِي الْكَرَامَةَ <sup>(٢)</sup> وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْبَيْمَةَ <sup>(٣)</sup>  
وَأَقْبَسَ الْقَلَمَ لِكَيْمَا تُكْرِمَا <sup>(٤)</sup> وَحَاصِ أَسْبَابِ الْمَوَى لِنَسْلَا  
وَلَا تُعَارِجَاهُمَا فَتَتَبَا <sup>(٥)</sup> وَمَا عَلَيْكَ عَيْبُهُ فَتَتَبَا \*  
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ <sup>(٦)</sup> وَلَيْتَ لِي كَثْرَ النَّفَى فَأَرْفِدْهُ  
وَقَدْ رَزَقْتُكَ بِأَصْنَافِ الْفَرَى <sup>(٧)</sup> وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسِيءُ لِلْحَضَرَا  
وَمَنْ يَقُلْ لِي مَا عَنَى حَرَمَكَ <sup>(٨)</sup> قُلْ لَهُ إِنِّي إِذَا أَحْرَمْتُكَ <sup>(٩)</sup>

بعدها دفعة واحدة ، أو بمعنى إلى وهي التي ينقضي الفعل بعدها فليرجع .  
والسادس حتى ابتارة التي بمعنى إلى ، وبالجملة فإن المصدرية تضر بعد ثلاث  
من حروف الجزاء وهي : كي ، وحتى ، واللام ، وبعد ثلاث من حروف العطف  
وهي : الفاء ، والواو ، وأو ، وكلّ إذا أودع كتباً كثيرة . [ ١ ] تقول في  
أن : ابني يافتي أن تذهب ، وفي لن : ولن أزال قائماً أو توكب . [ ٢ ] وفي كي  
التعليقية : جئت كي توليني الكرامة ، وفي حتى : سرت حتى أدخل البيمة .  
[ ٣ ] وفي كي المصدرية : اقبس القلم لكيما تكرم ، وفي لام كي : حاص أسباب  
الموى لنسلم . [ ٤ ] وفي الفاء في جواب التهي : لا تعارجاهما فتتعب ، وفي  
جواب التثني : زيد ما عليك عيبه فتتعب . [ ٥ ] وفي جواب الاستهزاء : هل  
صديق مخلص فأقصده ، وفي جواب التثني : ليت لي كثر النفى فأرفقه ، وفي  
جواب لعل : لعل أسأل الله فيغنيني . [ ٦ ] وفي جواب الأوص : زرفلتد  
بأصناف القرى ، وفي الواو في جواب التهي : لا تحاضر وتسيء الحضر .  
[ ٧ ] ومن يقل لك اني أنعمي حرمك قل له إذن أحرمك بنصب الفعل  
لاستيفائه الشروط المتقدمة .

وَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ يَاهَذَا أَلَا (١)  
 هَمْدِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ (٢)  
 وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلِفٌ (٣)  
 تَقُولُ لَنْ يَرْضَى أَبُو السَّعُودِ (٤)  
 تَنْزِلُ عِنْدِي فَتُصِيبُ مَا كَلَا  
 مَثَلُهَا فَأَخَذَ عَلَى مِثَالِي  
 فَهِيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَخْتَلِفُ  
 حَتَّى يَرَى تَتَأَمَّجُ الْوَعُودُ (٥)  
 فَصَلُّ الْأَمْثِلَةَ الْخَمْسَةَ (٥)

وَحَسَّةٌ تَحْدِفُ مِنْهُنَّ الطَّرَفُ  
 وَهِيَ لَقِيَتْ الْخَيْرَ تَفْعَلَانِ (٦)  
 \* وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَ \* (٨)  
 فَهَذِهِ تَحْدِفُ مِنْهَا الثَّوْبُ (٩)  
 فِي نَصْبِهَا قَالَتْهُ وَلَا تَحْفَ (٧)  
 وَيَفْعَلَانِ كَأَعْرِفِ الْبَاقِي  
 وَأَنْتِ يَا أَسْمَةَ تَنْطَلِئَانِ \*

[١] وَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ يَاهَذَا أَلَا تَنْزِلُ عِنْدِي تُصِيبُ مَا كَلَا  
 وفي التخصيص : هلا أكرمت زيدا فيشكرَكَ . [٢] وهذه نواصب  
 الأفعال مثلها لك بعد البيان لتفهمها وتعملها فاحذ على مثالي .  
 [٣] وإن يكن آخر الفعل المعتل ألفا فهي باقية على سكونها ونصبه بفتحة  
 مقدرة عليها للتعذر :

[٤] تَقُولُ مِنْهُ لَنْ يَرْضَى أَبُو السَّعُودِ حَتَّى يَرَى تَتَأَمَّجُ الْوَعُودُ  
 [٥] الْأَمْثِلَةُ الْخَمْسَةُ : هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ أَصَلَ بِأَلِفٍ اثْنَيْنِ أَوْ دَوَا جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءٍ  
 مَخَاطِبَةٍ . [٦] وَحَسَّةٌ أَفْعَالٌ تَحْدِفُ مِنْهَا الْحُرُوفُ الْأَخِيرُ فِي حَالِ نَصْبِهَا  
 فَاحْذَفْهُ وَلَا تَحْفَ مِنْ أَحَدٍ . [٧] وَهِيَ لَقَاكَ اللَّهُ الْخَيْرَ تَفْعَلَانِ بِالنَّاءِ لِلْاثْنَيْنِ  
 الْمُخَاطَبَيْنِ ، وَيَفْعَلَانِ بِالياءِ لِلْاثْنَيْنِ الْغَائِبَيْنِ فَافْهَمْ هَذِهِ الْمَآثِي . [٨] وَتَفْعَلُونَ  
 بِالنَّاءِ لِمَجْمُوعِ الذِّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ ، وَيَفْعَلُونَ بِالياءِ لِمَجْمُوعِ الذِّكُورِ الْغَائِبِينَ . وَتَفْعَلِينَ  
 بِالنَّاءِ لِلْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ فَقَطْ . [٩] فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تَحْدِفُ مِنْهَا لِلنُّونِ

قَوْلُ لِلزَّيْدَيْنِ لَنْ تَنْطَلِقَا <sup>(١)</sup> وَفَرَقْدَا النِّهَاءَ لَنْ يَفْتَرَقَا  
وَجَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَقْتُلُوا <sup>(٢)</sup> وَقَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيْتَا يُسْلُوا  
وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعُدِيَ <sup>(٣)</sup> يَاهِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَرَوِي الصَّدِي

### فصل الجوازيم

وَيَجْزِمُ الْفِعْلُ بِلَمٍّ فِي النَّثِيِّ <sup>(٤)</sup> وَاللَّامُ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ  
وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا لَمَّا <sup>(٥)</sup> وَمَنْ يَزِدُّ فِيهَا يَقُلُ أَلْمَا <sup>(٦)</sup>  
قَوْلُ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامُ مَنْ عَذَلْ <sup>(٧)</sup> وَلَا مُخَاصِمٍ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ <sup>(٨)</sup>  
وَحَالِدٌ لَمَّا يَزِدُّ مَعَ مَنْ وَرَدَ <sup>(٩)</sup> وَمَنْ يُوَدِّ فَلْيُوصِلْ مَنْ يُوَدِّ <sup>(١٠)</sup>  
وَإِنْ تَلَاةٌ أَلْفٌ وَلَا م <sup>(١١)</sup> فَلَيْسَ غَيْرُ الْكُسْرِ وَالسَّلَامِ

في حال نصها ليظهر السكون على ما قبلها من الأسماء ، وهي : الألف والواو والياء . [ ١ ] تقول للزبدنين الخطبيين : لن تنطلقا ، وتجر عن الفائيين بقولك فرقدنا النهاء لن يفترقا . [ ٢ ] وتخطب الجع بقولك : جاهدوا يا قوم حتى تقتلوا ، وتقول في الفائيين : قاتلوا الكفار كما باسموا . [ ٣ ] وتقول للؤنة المخاطبة : لن يطيب العيش حتى تسعدى ياهند بالوصل ولن تهجرى . [ ٤ ] ويجزم لفظ الفعل المضارع بأربعة أحرف : لم في النثي ويكون ما بعدها في معنى الماضي ، واللام في الأمر وهي مكسورة إلا إذا دخل عليها الهمزة أو الواو فانها تسكن ، ولا في النهي . [ ٥ ] ولما من حروف الجزم أيضا وهي مثل لم ، ولكنها تزيد عليها في الحال ، وفيها توقع وانتظار ، ومن يرد همزة الاستفهام فيها وفي لم يقل ألما وألم . [ ٦ ] تقول في لم ولا مع السليم لم يسمع كلام من عذل ، ولا تخاصم من إذا قال فعل . [ ٧ ] وتقول في لما ولا م الأمر المسبوقه بآلفاء خالده لما يرد مع من : ورد ومن يواحد فليواصل من يود . [ ٨ ] والفعل السليم المجزوم إن تلاه ما فيه الألف واللام فليس فيه غير الكسرة

قَوْلُ لَا تَنْتَهِرِ الْمَسْكِينَا <sup>(١)</sup> وَمِثْلُهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ \*  
وَأِنْ تَرَ الْقَتْلَ فِيهَا رِذْقًا <sup>(٢)</sup> أَوْ آخِرَ الْفِعْلِ فَمِثْلُ الْحَذَقَا  
قَوْلُ لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِي وَلَا <sup>(٣)</sup> قَتْلٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا تَحْسُ الطَّلَا  
وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَرُدُّ عَلَنَا <sup>(٤)</sup> وَلَا تَبْعُ إِلَّا بِإِذْنِي  
وَالْجُزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ فَأَقْعُ بِإِجْزَايَ وَقُلْ لِي حَسْبِي <sup>(٥)</sup>

### فَصْلٌ : فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ <sup>(٦)</sup>

هَذَا وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ تَجَزَّمُ فِعْلَيْنِ بِلَا أَمْتِرَاءِ <sup>(٧)</sup>  
وَتَلُوْهَا أَيْ وَمَنْ وَمَهْنَا <sup>(٨)</sup> وَحَيْثَا أَيْضًا وَمَا وَإِذَا \*

فِي آخِرِهِ وَالسَّلَام . [١] تقول من ذلك لا تنتهر المسكين ، ومثله تقرأ قوله سبحانه - لم يكن الذين - . [٢] وان تجد حرف علة قبل آخر السليم نحو خاف وتقول وتبيع فأحذفه عند الجزم نحو لا تخف ولا قتل ولا تبع ، واحذف حرف العلة أيضا إذا كان آخر الفعل نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم ، وقس على ذلك . [٣] تقول بالقياس على ما تقدم يازيد لا تأس ولا تؤذي ولا قتل بلا علم ولا تحس الطلأ . [٤] ومنه أيضا أنت يازيد فلا ترد عنا ولا تبع إلا بقدر في مني . [٥] والجزم في الأفعال الخمسة بحذف النون أيضا مثل النصيب كقوله سبحانه - فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار - وقوله - لا تخافا إني معكما - . وقوله - ولا تخافا ولا تحزنا - فأقع بإيجازي . [٦] الشرط تعليل أمر على أمر . [٧] هذا وان بكسر الهمزة وسكون النون حرف موضوع للشرط وهو يجزم فعلين : واحدا في الشرط وهو الذي يليها ، وواحدا في الجزاء وهو الأخير . [٨] ويتبع إن في هذا العمل أي بالتشديد وهو اسم بحسب ما يضاف إليه ، ومن بفتح الميم اسم يدل على العاقل ، ومهما اسم مبني على غير العاقل ، وحيثما ظرف مكان ، وما مثل مهما ، وإذا حرف مثل

وَأَيْنَ مِنْهُمْ وَأَنَّى مَتْنِي <sup>(١)</sup> فَاحْظُ جَمِيعَ الْأَدَوَاتِ نَافَتْقَ  
وَزَادَ قَوْمٌ مَا قَالُوا إِمَّا <sup>(٢)</sup> وَأَيْنَا كَمَا تَلَوْنَا أَيُّهَا \*  
تَقُولُ إِنْ تَخْرُجُ تُصَادِفُ رُشْدَ <sup>(٣)</sup> وَأَيْنَا تَذْهَبُ تُلَاقِ سَعْدًا  
وَمَنْ يَزُرْ أَرْزُهُ بِاتِّفَاقٍ <sup>(٤)</sup> وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي الْبَوَاقِ  
فَهَذِهِ جَسَازِمُ الْأَفْعَالِ <sup>(٥)</sup> جَلَوْنَهَا مَنظُومَةٌ لِللَّالِي \*  
فَاحْظُ وَتَقِيتَ السَّهْوَ مَا لَفُتَيْتَ <sup>(٦)</sup> وَقَسَّ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْفَيْتَ <sup>(٧)</sup>

ان . [١] وأين مثل حينها ، وأنى ومتى وأين أيضا ظروف زمان ، وكل من هذه الأسماء تضمن معنى ان ، مجزم فعلين ، والشرط في إعمال إزماء حينها أن تصل بهما ما فاحفظ جميع الأدوات . [٢] وزاد قوم من العرب ما بعد ان وأين وأنى ومتى ، فقالوا : اما قم أقم بالنون في الميم كما أدغمت في لا الثافية في قوله تعالى - إلا تنصروه فقد نصره الله . - وقرعوا - أيما تكونوا يأت بهم الله جميعا - كما تلوا - أيما تدعوا فله الأسماء الحسنى .  
[٣] تقول في ان مع السليم : ان تخرج تصادف رشا ، وفي أيما مع السليم وللعقل : أيما تذهب تلاق سعدا [٤] وفي من تقول : من يزري أرزه باتفاق ، وهكذا تصل في الباقي من الأدوات . [٥] فهذه الأدوات الأحد عشر جوازيم الأفعال جلونها لك حال كونها منظومة كمنظم الآلى .  
[٦] فاحفظ حفظك الله من السهو ما أملت عليه ، وقس على المذكور منه ما تركته . ثم اعلم أن جواب الشرط يجب اقتضاه بالفاء في سبعة مواضع فظمها بعضهم في قوله :

اسمية طلبية وبجاءد وبما ولنو بتدو بالتفيس

كقوله سبحانه - ومن يتوكل على الله فهو حسبه - فان تولوا فقل حسبي الله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء . - وإن يستعبدوا فاهم من للمعنيين - وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا - وإن خضعت عيلة فسوف يغنيكم الله من

## باب البناء (١)

ثُمَّ نَمَلْ أَنْ فِي بَعْضِ الْكَلِمِ مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعِ رُسْمٍ (٢)  
فَسَكَنُوا مِنْ إِذْ بَنَوْهَا وَأَجَلْ وَمُنْذُ وَلَكِنْ وَنَعَمْ وَكَمْ وَهَلْ (٣)  
وَضُمُّ فِي الْغَايَةِ مِنْ قَبْلِ وَين (٤)  
وَحَيْثُ ثُمَّ مُنْذُ ثُمَّ نَحْنُ (٥)  
بَعْدُ وَأَمَّا بَعْدُ فَافْهَمْ وَأُسْتَتِينَ  
وَقَطُّ فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ

فصله - [١] البناء لزوم آخر الكلام حالة واحدة لغیر عامل واعتلال ،  
والحروف كلها مبنية والأصل في الأفعال البناء ، وإنما أعرب المضارع لمشابهة  
بينه وبين الاسم ، والأصل في الأسماء الإعراب ، وإنما بنى منها ما أشبه  
الحرف شها قويا ، وشبه الشيء يعطى حكمه . [٢] ثم اعلم أن في بعض  
الكلم ما هو مبنی على وضع مرسوم إما على الكون وهو الأصل ، ولذا دخل  
الاسم نحوكم ، والفعل نحو يضرين ، والحرف نحو لم ، وإما على الضم نحو  
حيث ومنذ ، وإما على الفتح نحو ضرب وأين ونعم ، وإما على الكسر نحو أمس  
وجئ . [٣] فالعرب سكنوا من الجارة وأجل حرف الجواب ومنذ الجارة ،  
ولكن حرف العطف ، ونعم حرف الجواب ، وكَمْ اسم الاستفهام ، وأسماء  
الاستفهام كلها مبنية لأنها أشبهت حروف الاستفهام في المعنى : وهو الهمزة أو  
هل ، وكذا أسماء الشرط كلها مبنية لأنها أشبهت حرف الشرط في المعنى وهو  
إن . [٤] وضم في الغاية من قبل ومن بعد ، وأما بعد وأسماء الجهات  
الست نحو : فوق وتحت وحسب وأول ودون إذا حذف المضاف إليها ونوى  
معناه ، لأنها حينئذ مبنية لكونها أشبهت الحرف في افتقارها إلى المنوى ،  
وكذا الأسماء الموصولة مبنية لأنها أشبهت الحرف في الافتقار إلى الجلة .  
[٥] وضم حيث ومنذ ونحن وهو ضمير ، والضمائر كلها مبنية لشبه أكثرها  
الحرف في وضعه على حرف أو حرفين كياء الجز وإياء النداء ، وحل الباقي

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي (١)  
 وَكَيفَ وَشَتَانٍ وَرُبٍّ فَأَعْرِفِ  
 وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكِبُوا مِنَ الْمَدَدِ (٢)  
 بَفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يَمْدُ  
 وَأَمْسٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ فَإِنْ  
 صَغُرَ صَارَ مَعْرَبًا عِنْدَ الْفُطْنِ (٣)  
 وَجَبِرَ أَيْ حَمًّا وَهُوَ لَا  
 وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ تَزَالِ مِثْلُ مَا  
 قَالُوا حَذَامٌ وَقَطَامٌ فِي الدُّمَاءِ (٤)  
 وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلْنَ فِي الْأَفْعَالِ  
 هَذَا لَهُ مُقَيَّرٌ بِحَالِ (٥)

عليه ، وضم قط أيضا وهو طرف يجيىء بعد في نحو ما مكلمته قط .  
 [١] والفتح يكون في ضرب وأَيْنَ وأَيَّانَ وكيف وشَتَانٍ وهو اسم فعل  
 وأسماء الأفعال كلها مبنية لأنها ثابتة من باب الفعل ، فرفعت الفاعل ونصب  
 المفعول ولم تتأثر بحال ، فأشبهت ليت ولعل في الاستعمال . [٢] والعرب  
 قد بنوا ما ركبوها من العدد كأحد عشر بفتح كل منهما إلا اثني عشر ، فإن  
 الأول منهما يعرب بإعراب المثنى كما علمت فعلة بناء الأول افتقره إلى الثاني ،  
 وعلة الثاني تضمنته وأو العطف . [٣] وأمس مبنى على الكسر ، وعلة بنائه  
 تضمنته لام التعريف ، فإن صغر أو دخلت عليه أل صار معربا نحو - كأن لم  
 تضمن بالأمس - . وأسماء الأفعال كلها مبنية لتضمنها معنى الإشارة ، وهو من  
 المعاني الجزئية التي تؤدي بالحروف . [٤] وجبر مبنى على الكسر وهو  
 حرف جواب : أى حقا ، أو بمعنى نعم ، وهو اسم الإشارة كأمس في البناء  
 على الكسر وفي علة البناء ، لأن كلا منهما تضمن معنى حرف كما علمت مما  
 قبله . [٥] وقيل في الحرب تَزَالِ : أى انزل وهو من أسماء الأفعال ، وقد  
 تقدمت في البيت الخامس كما قالوا : حَذَامٌ وَقَطَامٌ حلالا على تَزَالِ .  
 [٦] وقد بنى يفعَلْنَ على السكون لاتصاله بنون النسوة لأنه مغير بحال ،  
 بل يكون ما كنا سواء كان في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جزم .

تَقُولُ مِنْهُ التَّوَقُّ بِسَرَحْنٍ وَلَمْ يَرُحْنَ إِلَّا لِلْعَاقِي بِالنَّعْمِ (١)  
 فَهَذِهِ أَمْتُهُ لِمَا بَنَى حَائِلَةً دَائِرَةً فِي الْأَلْسِنِ (٢)  
 وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ (٣) عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَسْمِعَ مَا أَذْكَرُهُ  
 وَقَدْ تَقَضَّتْ [مِلْحَةُ الْإِعْرَابِ] بِرُحْنٍ بِشَائِعِ الْإِعْرَابِ  
 فَانْظُرْ إِلَيْهَا تَنْظُرَ الْمُتَحَرِّقِ وَأَخْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ  
 وَانْ تَحْمِلْ عَيْنًا فَدَدْ الْخَلَلَا جَلَّ مِنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعَلَا  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلى فَنِمِّمْ مَا أَوْلى وَنِصِّمْ لِلْوَلَى  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بِقَدِّ حَمْدِهِ بِصَدِّ عَلَى النَّبِيِّ الصُّطْفَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ الْأَفْضَلِ الْأَخْبَارِ مَا أَسْلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ  
 ثُمَّ عَلَى أَهْلِهِ وَعِزَّتِهِ وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ \*

[١] تقول منه التوق يسرحن ولن يسرحن إلا للعاق بالنعم .  
 [٢] فهذه أمتها ما بنى من الأسماء والأفعال والحروف وهي جائلة دائرة في  
 الألسن الناطقة باللغة العربية الفصيحة فاحفظها . [٣] وكل مبني من هذه  
 المبنيات يكون آخره على السكون أو ضم أو فتح أو كسر لا يتغير عنه أبداً ،  
 يحل لزوم طلبة واحدة فاستمع ما أذكركه وتحس عليه غيره ، والله أعلم

تم الكتاب